الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

مذكرة بعنوان:

أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ

دراسة ميدانية ثانويات الوادي أنموذجاً

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

دبار فريال

قابوسه حسناء

إشراف الأستاذ:

د. مرابط عياش عزوز

لجنة المناقشة:

اللّجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
براهم عصام		جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيساً
د. مرابط عياش عزوز		جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفاً ومقرراً
قيزح هدى		جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحناً

السنة الجامعية: 2025/2024م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

مذكرة بعنوان:

أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ

دراسة ميدانية ثانويات الوادي أنموذجاً

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

دبار فريال

قابوسه حسناء

إشراف الأستاذ:

د. مرابط عياش عزوز

لجنة المناقشة:

اللّجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
براهم عصام		جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيساً
د. مرابط عياش عزوز		جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفاً ومقرراً
قيزح هدى		جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحناً

السنة الجامعية: 2025/2024م

الإهـــــــــــداء

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً على البدء والختام

قال الله تعالى: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الحمد لله الذي بفضله تتحقق الغايات من بعد الاستعانة به وإنهاء الدرب بتوفيقه وتحقيق الحلم بفضله، لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر لنا البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه

وأهدي هذا النجاح **لنفسي** أولاً ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سنداً لا عمراً

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره والذي بذل جهداً لسنين من أجل أن اعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر وسنداً **والدي العزيز** حفظه الله

إلى من جعل الله الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها من دعمتني بلا حدود من اختصر الله فيها كل معاني الرحمة والحنان أدامك الله فرحة في عمري **والدتي العزيزة** حفظها الله

زوجي العزيز أهديك هذا الإنجاز كتعبير عن امتناني لوقوفك بجانبي وتحفيزك المستمر أحبك

إلى **إخوتي وأخواتي** الأعزاء أنتم السند والدعم حفظكم الله ووفقكم

إلى صديقتي التي جعلت هذه الرحلة أكثر متعة وأقل صعوبة، والشكر والامتنان لدعمك المتواصل وصداقتك الحقيقية

"قابوسة حسناء"

إلى نور عيني ابنتي الغالية **"زهرة"** شكراً على أن تكوني مصدر الهامي ودعمي أتمنى لك مستقبلاً مشرقاً مليئاً بالنجاح

فريـــــــــــال

الإهـــــــــــداء

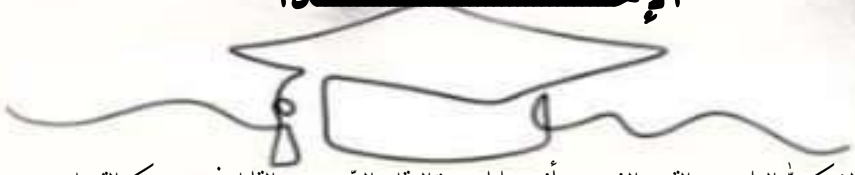

الشكر لله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدّين، القائل في محكم التنزيل

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: 76]

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب والفرح، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي فالحمد لله على فرصة البدايات وبلوغ النهايات

أهدي تخرجي هذا إلى العزيز الذي أحمل اسمه فخراً وإلى من كلله الله بالهيبة الوقار إلى من حصد الأشواك عن دربي وزرع لي الراحة بدلاً منها **والدي** حفظه الله وأطال في عمره

إلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة إلى اليد الخفية التي أزالت عن طريقي العقبات ومن ضلت دعواتها تحمل اسمي ليلاً ونهاراً إلى الانسانة العظيمة التي لطالما ما تمنت ان تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا **والدتي** العزيزة دمتي سنداً وحباً

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني وبهجتي **إخواني** الغاليين **"عبد المنعم، أسامة عمار، مروان"**

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم إلى مصدر قوتي وأرضي الصلبة وجدار قلبي المتين إلى خير سند وعون إلى **أخواتي "خولة، وحيدة، إيمان، كوثر"**

إلى من رافقتني بالقلب قبل الدرب، وإن شعرت باليأس كانت أول من أعطاني جرعة من التفاؤل إلى صديقتي وزميلتي في هذه الرحلة **"دبار فريال"** جزاك الله عني خير الجزاء

إلى جميع **أحبتي** ومن كان منهم عوناً وداعماً في هذا الطريق إلى من أفاضوا لنا بصدق مشاعرهم ونصائحهم المخلصة

إلى من أفتقدهم وأشتاق لهم إلى من تمنيت وجودهم في أجمل أيامي من مشواري الدراسي لكن اختار الله أن يكونوا بجواره، إلى خالدِ الذكر **"محمد الطاهر، أحمد ياسين"** رحمكم الله وطيب ثراهم

إليكم أهدي هذا النجاح وثمرة جهدي في هذا العمل ظللت أسعى خلفها في همة حتى عانقت غايتي ونلتها

سجل يا تاريخي فخراً وجدت الفتاة الطموحة مستقرها في قمة الإنجاز

﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

حسنـــــــــــــاء

الشكر والتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **«من لم يشكر الناس لم يشكر الله»**

لا يسعنا إلا أن نتقدم بفائق الشكر والعرفان وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الفاضل "مرابط عياش عزوز" الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته التي كان لها الأثر في إنجاز هذه المذكرة

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من مد لنا يد العون وساعدنا في إنجاز هذا الجهد العلمي ، ونخص بالذكر الأساتذة الأفاضل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على ما قدموه لنا طيلة مراحل هذا المشوار الدراسي ، كما نسأل الله أن يرفع مقامكم وأن ينفع بكم وأن يجازيكم عنا خير الجزاء على مجهوداتكم المبذولة وسعيكم معنا

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الدراسة إلى معرفة أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وتمثلت أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على التوجيه المدرسي من خلال التوجيه الجيد للتلاميذ وفقاً لرغباتهم وميولاتهم وقدراتهم، حيث تم الانطلاق من تساؤل رئيسي مفاده ما أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ، واندرج على ضمنها أسئلة فرعية تمثلت في:

- هل للتوجيه المدرسي أثر على رغبة التلميذ ورضاه المدرسي؟
- هل للتوجيه المدرسي أثر على قدرة تكيف التلميذ في الوسط المدرسي؟

أما منهج الدراسة فلقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يساعد على تفسير الدراسة وفهمها، أما أدوات جمع البيانات فاعتمدنا على أداتين هما الملاحظة واستمارة الاستبيان كأدوات بحثية خلال اجراء الدراسة الميدانية وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة المكونة من 100 تلميذ وتلميذة من تلاميذ سنة أولى ثانوي، وقد تم التوصل إلى جملة من النتائج تمثلت فيما يلي:

كشفت لنا نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن للتوجيه المدرسي أثر على رغبة التلميذ ورضاه المدرسي، وذلك من خلال اختيارهم إلى ما يميلون إليه وفقاً إلى رغباتهم مع التوجيه السليم والاستعداد لبذل المجهود الكافي مما يتحقق الرضا لدى التلاميذ عن رغباتهم وقدراتهم وتوجهاتهم المختلفة ومردودهم الدراسي.

أما الفرضية الثانية توصلت إلى نتائج مفادها أن التوجيه المدرسي يساهم في تسيير العملية التعليمية بشكل أسهل من خلال الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي والمؤسسة التعليمية وذلك لضمان بيئة دراسية آمنة لكل تلميذ تجعله قادر على التكيف من خلالها.

أما الفرضية الثالثة والتي مفادها أن للتوجيه المدرسي أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ حيث يتضح لنا من خلال نتائج الدراسة أن تلاميذ سنة أولى ثانوي عبروا عن مدى مساهمة التوجيه المدرسي في تلبية احتياجاتهم التي تتوافق مع مواهبهم واتجاهاتهم الشخصية والتي تكون برغبتهم، وتقديم المساعدة إلى التلاميذ من خلال اعطاءهم الحافز والدافع لاتخاذ القرارات الصائبة في مشوارهم التعليمي والتي تنعكس بشكل إيجابي على نتائجهم الدراسية.

Summary of the study

Through this study, we aimed to know the impact of school guidance on the academic achievement of students in the first year of secondary school. The importance of this study was to shed light on school guidance through good guidance for students according to their desires, tendencies, interests and abilities, as it started from the main question of what is the impact of school guidance on the academic achievement of students and included within it percussive questions represented in. Does school guidance have an impact on the student's desire and school satisfaction? Does school guidance have an impact on the student's ability to adapt in the school environment?

As for the methodology of the study, we relied on the descriptive method that helps to interpret and understand the study, as for the data collection tools, we used two tools: observation and the questionnaire as research tools during the conduct of the field study, and the study sample was represented in the simple random sample consisting of 100 male and female students of the first year secondary school students, and a number of results were reached as follows.

The results of the first hypothesis, which states that school guidance has an impact on the student's desire and school satisfaction by testing them to what they tend to according to their desires with proper guidance and willingness to exert sufficient effort, which achieves satisfaction among students with their desires, abilities, different orientations and their performance during all semesters.

The second hypothesis found that school guidance contributes to facilitating the educational process easier through the services provided by the school guidance counselor and the educational institution in order to ensure a safe study environment for each student that makes him able to adapt through it.

The third hypothesis is that school guidance has an impact on the student's academic achievement. It is clear from the results of the study that the students of the first year of secondary school expressed the contribution of school guidance in meeting their needs that are consistent with their talents and personal trends that are in accordance with their desire, and providing assistance to students by giving them the incentive and motivation to make the right decisions in their educational career, which reflects positively on their academic results.

المحتويات

الإهداء

الشكر والعرفان

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس المحتوى

قائمة الجداول

قائمة الأشكال البيانية

مقدّمـــــــــــة ..... أ

1– توطئة: ..... أ

2– الإشكالية: ..... أ

3– فرضيات البحث: ..... ب

4-أسباب اختيار الموضوع:..... ب

5– أهداف الدراسة: ..... ب

6– أهمية الدراسة:..... ج

7-حدود البحث: ..... ج

8– منهج البحث:..... ج

9– هيكلة البحث: ..... د

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية 2

أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية 2

1– تعريف التوجيه المدرسي: 2

2– تعريف التحصيل الدراسي:..... 3

3– تعريف مستشار التوجيه المدرسي: 4

4– تعريف المرحلة الثانوية:..... 4

المبحث الثاني: مدخل نظري للدراسة 5

1– أهداف التوجيه المدرسي: 5
2– أهمية التوجيه المدرسي: 7
3– أسس ومبادئ التوجيه المدرسي: 7
4– مهام مستشار التوجيه المدرسي: 8
5– أنواع التحصيل الدراسي: 8
6– أهداف التحصيل الدراسي: 9
7– أهمية التحصيل الدراسي: 9
8– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 10
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية 12
أولاً: المقاربة النظرية 12
ثانياً: الدراسات السابقة 12
ثالثاً: التعقيب عن الدراسات السابقة 14
خلاصة الفصل الأول: 15

الفصل الثاني الدراسة الميدانية التطبيقية

تمهيد الفصل الثاني: 17
المبحث الأول: الطريقة والأدوات 18
أولاً: الطريقة 18
1– مجتمع وعينة الدراسة: 18
2– تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها: 18
ثانياً: الأدوات 19
1– أدوات جمع البيانات: 19
2– الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة: 20
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة 20
أولاً: النتائج 20
ثانياً: المناقشة 47
ثالثاً: التوصيات والاقتراحات 50
خلاصة الفصل الثاني: 51

خـــــــــــــاتمة 52
قائمة المصادر والمراجع..... 54
الملاحـــــق 57

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	20
الجدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير العمر	21
الجدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة	22
الجدول رقم (04): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب إعادة السنة	23
الجدول رقم (05): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل اخترت هذا التخصص رغبة منك في دراسته؟	24
الجدول رقم (06): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل اختيارك لهذا التخصص بناءً على رغبتك في بطاقة الرغبات؟	25
الجدول رقم (07): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل كان اختيارك لهذا التخصص بسبب تميزك في مادة معينة؟	26
الجدول رقم (08): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل اخترت هذا التخصص بناءً على قدراتك؟	27
الجدول رقم (09): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك تبذل مجهوداً كافياً للتفوق في تخصصك؟	28
الجدول رقم (10): يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل أنت راضٍ عن استعدادك في بداية دراستك للتخصص؟	29
الجدول رقم (11): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر برغبة في مواصلة الدراسة في هذا التخصص؟	30
الجدول رقم (12): يوضح إجابة المبحوثين عن عبارة هل تتأثر بما يقوله زملاءك من أفكار خاطئة عن التخصص الذي تدرسه؟	31
الجدول رقم (13): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل أنت راضٍ عن سلوكك داخل القسم؟	32
الجدول رقم (14): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك غير راضي عن رغبتك بعد اختيارك لهذا التخصص؟	33
الجدول رقم (15): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن التخصص الذي اخترته برغبتك سيؤهلك للعمل الذي ترغب به؟	34
الجدول رقم (16): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تطمح أو ترغب بدراسة الجامعة مستقبلاً؟	35
الجدول رقم (17): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك في المكان المناسب الذي يتناسب مع طموحك؟	36
الجدول رقم (18): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر بالراحة وأنت تدرس في هذا التخصص؟	37
الجدول رقم (19): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن الأستاذ يقوم بالمساواة بين التلاميذ في القسم؟	38
الجدول رقم (20): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل علاقتك جيدة مع زملاءك في القسم؟	39
الجدول رقم (21): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشارك وتتفاعل مع أساتذتك في القسم؟	40
الجدول رقم (22): يوضح إجابة المبحوثين على العبارة هل أنت ملتزم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص الذي تدرسه؟	41
الجدول رقم (23): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة أيهما الأهم جلوسك بمفردك في الطاولة أو مع زميلك؟	42
الجدول رقم (24): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن التخصص الذي تدرس فيه يساعدك على تحقيق نتائج أفضل؟	43
الجدول رقم (25): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل يقوم مستشار التوجيه بزيارتكم في القسم؟	44
الجدول رقم (26): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل لمستشار التوجيه دور في مساعدتكم على تحقيق نتائج أفضل؟	45
الجدول رقم (27): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل لمستشار التوجيه دور في مساعدتكم على التأقلم وحل مشاكلكم المدرسية؟	46

قائمة الأشكال البيانية

العنوان	الصفحة
الشكل رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	20
الشكل رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير العمر	21
الشكل رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة	22
الشكل رقم (04): تمثل توزيع عينة الدراسة حسب إعادة السنة	23
الشكل رقم (05): تمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل اخترت هذا التخصص رغبة منك في دراسته؟	24
الشكل رقم (06): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل اختيارك لهذا التخصص بناءً على رغبتك في بطاقة الرغبات؟	25
الشكل رقم (07): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل كان اختيارك لهذا التخصص بسبب تميزك في مادة معينة؟	26
الشكل رقم (08): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل اخترت هذا التخصص بناءً على قدراتك؟	27
الشكل رقم (09): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك تبذل مجهوداً كافياً للتفوق في تخصصك؟	28
الشكل رقم (10): يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل أنت راضٍ عن استعدادك في بداية دراستك للتخصص؟	29
الشكل رقم (11): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر برغبة في مواصلة الدراسة في هذا التخصص؟	30
الشكل رقم (12): يوضح إجابة المبحوثين عن عبارة هل تتأثر بما يقوله زملاءك من أفكار خاطئة عن التخصص الذي تدرسه؟	31
الشكل رقم (13): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل أنت راضٍ عن سلوكك داخل القسم؟	32
الشكل رقم (14): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك غير راضي عن رغبتك بعد اختيارك لهذا التخصص؟	33
الشكل رقم (15): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن التخصص الذي اخترته برغبتك سيؤهلك للعمل الذي ترغب به؟	34
الشكل رقم (16): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تطمح أو ترغب بدراسة الجامعة مستقبلاً؟	35
الشكل رقم (17): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك في المكان المناسب الذي يتناسب مع طموحك؟	36
الشكل رقم (18): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر بالراحة وأنت تدرس في هذا التخصص؟	37
الشكل رقم (19): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن الأستاذ يقوم بالمساواة بين التلاميذ في القسم؟	38
الشكل رقم (20): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل علاقتك جيدة مع زملاءك في القسم؟	39
الشكل رقم (21): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشارك وتتفاعل مع أساتذتك في القسم؟	40
الشكل رقم (22): يوضح إجابة المبحوثين على العبارة هل أنت ملتزم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص الذي تدرسه؟	41
الجدول رقم (23): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة أيهما الأهم جلوسك بمفردك في الطاولة أو مع زميلك؟	42
الشكل رقم (24): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن التخصص الذي تدرس فيه يساعدك على تحقيق نتائج أفضل؟	43
الشكل رقم (25): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل يقوم مستشار التوجيه بزيارتكم في القسم؟	44
الشكل رقم (26): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل لمستشار التوجيه دور في مساعدتكم على تحقيق نتائج أفضل؟	45
الشكل رقم (27): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل لمستشار التوجيه دور في مساعدتكم على التأقلم وحل مشاكلكم المدرسية؟	46

مقدّمـــــــــــــة

1- توطئة:

تسعى المدرسة إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح والرضا ولا يتم ذلك إلا من خلال جملة من الإجراءات العملية والعلمية ولعل أبرزها تكيف توجيه التلميذ مع رغباته وطموحاته وميولاته وذلك حتى يتيح للتلميذ تحقيق أكبر قدر ممكن من التحصيل المعرفي وفي بعض الأحيان نجد للتلميذ جملة من الرغبات والميولات ولكنها لا تناسب قدراته مع ذلك التخصص الذي يوجه إليه لذلك فعلت المنظومة التربوية دورًا في هذا المقام وهو دور الموجه المدرسي والذي يسعى إلى الموازنة بين تلك الرغبات والقدرات والميولات للتلميذ والتخصصات المعرفية المتوفرة حيث يكون هناك تناسباً بين القدرات من جهة والتوجيه من جهة أخرى لتحقيق درجات عليا من التحصيل الدراسي.

2- الإشكالية:

تعتبر عملية التوجيه من المواضيع الهامة التي يستخدمها الإنسان بهدف معرفة ما يحتاج إليه وما يطمح إليه مستقبلاً في علاقة تفاعلية بين الموجه والتلميذ المحتاج إلى التوجيه خلال مشواره الدراسي، كما نالت مسألة التوجيه حظها من الدراسة والاهتمام من قبل الباحثين خاصة التوجيه المدرسي التي يتمثل في جملة من الإجراءات التي تسعى إلى تحسين العملية التعليمية وتطويرها وتوفير بيئة داعمة ومحفزة للتلاميذ ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم وغاياتهم المستقبلية وفق ما يمتلكونه من قدرات واستعدادات نفسية وعلمية، وذلك له أثر على تحصيلهم الدراسي باعتباره هو الهدف الأساسي في العملية التعلمية فلا يمكن أن تحدث أي عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم شروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم ورفع تحصيله الدراسي الذي يشير إلى المستوى العلمي الذي يحققه التلميذ خلال فترة دراسته في مختلف مراحله التعليمية.

باعتبار التلميذ هو محور العملية التعليمية فإنه يتأثر لا محالة بالتوجيه المدرسي، كما أن لمستشار التوجيه دور كبير في هذه العملية حيث يحرص على توجيه التلاميذ توجيهًا سليمًا بحيث تعود هذه العوامل على المردود الدراسي للتلميذ لأنها تحدد تفوقه أو ضعفه.

بناءً على ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي لدراستنا:

- ما أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل للتوجيه المدرسي أثر على رغبة التلميذ ورضاه المدرسي؟
- هل للتوجيه المدرسي أثر على قدرة تكيف التلميذ في الوسط المدرسي؟

3- فرضيات البحث:

✓ **الفرضية العامة:**

- أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ.

✓ **الفرضيات الجزئية:**

- للتوجيه المدرسي أثر على رغبة التلميذ ورضاه المدرسي.
- للتوجيه المدرسي أثر على قدرة تكيف التلميذ في الوسط المدرسي.

4- أسباب اختيار الموضوع:

تتلخص أسباب اختيار هذا الموضوع في جملة من النقاط التالية:

- اخترنا هذا الموضوع لأنه ضمن قطاع التربية والتعليم وكونه موضوع يدخل ضمن تخصصنا التربوي.
- الرغبة في معرفة الدور الفعال للتوجيه المدرسي بكل جوانبه سواءً كانت الإيجابية أو السلبية.
- تسليط الضوء على موضوع التوجيه المدرسي ومدى أهميته بالنسبة للتلميذ خلال فترة تمدرسه.
- محاولة التعرف على مدى مساهمة التوجيه المدرسي في التحصيل للتلميذ.
- التأكيد على دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه المدرسي وتجهيز التلميذ للفترة القادمة من مشواره الدراسي.

5- أهداف الدراسة:

- معرفة آليات وأساليب عملية التوجيه المدرسي للتلميذ.
- الوصول إلى العوامل التي تساعد ما يرغب به التلميذ وما يستطيع أن يثبت به قدراته.
- معرفة مدى أثر التوجيه المدرسي في تحقيق مستقبل أفضل للتلميذ ومردود جيد في تحصيله الدراسي.
- معرفة الصعوبات والمعاناة الدراسية التي يواجهها التلميذ خلال توجيهه دون رغبة منه.
- التركيز على دور مستشار التوجيه ومدى أهميته في عملية التوجيه المدرسي.

- توسيع عملية التوجيه المدرسي وجودته.

6- أهمية الدراسة:

يسعى موضوع الدراسة إلى تسليط الضوء على التوجيه المدرسي في المؤسسات الجزائرية والتي تتمثل أهميته في ضمان مستقبل أفضل للتلميذ من خلال توجيه جيد ضمن رغباته وميولاته وقدراته العقلية سواء في المرحلة الثانوية ومن ثم في المرحلة الجامعية، كما أن لمستشار التوجيه دور فعال في هذه العملية وسيرورتها واستمراريتها وذلك من خلال مساعدة التلميذ وتوجيهه بطريقة علمية وضمن آليات وأساليب التوجيه المدرسي الصحيحة، لأن لموضوع الدراسة أهمية بالغة في قطاع التربية والتعليم.

7- حدود البحث:

✓ **المجال المكاني:** أجرينا هذه الدراسة على تلاميذ الثانويتين، ثانوية الشهيد لقرع محمد الضيف، ثانوية كركوبية خليفة بولاية الوادي تحديداً ببلدية الرّباح.

✓ **المجال الزماني:** قسم مجال الدراسة إلى 04 مراحل وهي كالتالي:

- **المرحلة الأولى:** 2024/12/17 ضبط العنوان.
- **المرحلة الثانية:** 2025/01/20 إلى 2025/02/15 الدراسة الاستطلاعية وجمع المعلومات حول الموضوع.
- **المرحلة الثالثة:** 2025/02/16 إلى 2025/03/15 وضع نقاط الدراسة الميدانية وتصميم أسئلة الاستبيان.
- **المرحلة الرابعة:** 2025/03/16 إلى 2025/04/10 تم توزيع الاستبيان ورقياً بالثانويتين.

✓ **المجال البشري:** في هذه الدراسة تم تحديد تلاميذ المرحلة الثانوية وبالضبط تلاميذ سنة أولى ثانوي، بالثانويتين الشهيد لقرع محمد الضيف والشهيد كركوبية خليفة وتكونت العينة من 100 تلميذ وتلميذة.

8- منهج البحث:

يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج

التاريخي الذي يدرس الماضي مع الملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية

والإنسانية والتي استخدم فيها منذ نشأته وظهوره ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

✓ **خطوات تطبيق المنهج الوصفي:**

لإيكاد تطبيق واستخدام المنهج الوصفي في البحث يختلف في مراحله عن تلك التي تشملها الطريقة العلمية بشكل عام ويمكن تحديد هذه المراحل فيما يلي:

- تحديد المشكلة وصياغتها.
- وضع الفروض وتوضيح الأسس التي بنت عليها.
- تحديد المعلومات والبيانات التي يجب جمعها لأغراض البحث وكذلك تحديد طرائق وأساليب جمعها.
- جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة وبالأساليب التي تم تحديدها.
- تنظيم البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها.
- حصر النتائج والاستنتاجات وصياغتها.
- وضع التوصيات المناسبة. (**ريمي مصطفى عليان وآخرون، 2000، ص 43**)

9- هيكلة البحث:

قسمت دراستنا إلى فصلين تمثّل الفصل الأول في الجانب النظري، أما الفصل الثاني تمثّل في الدراسة الميدانية.

تمهيد

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

المبحث الثاني: المقاربة النظرية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل الأول

تمهيد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

- مجتمع وعينة الدراسة
- تحديد المتغيرات وطرق قياسها

ثانياً: الأدوات

- أدوات جمع البيانات
- الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: عرض النتائج

- استخدام الوسائل التوضيحية

ثانياً: المناقشة

- تحليل وتفسير المعطيات
- ربط النتائج بالفرضيات
- التوصيات والاقتراحات

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل الأول

يعد الجانب النظري من أهم ركائز البحث العلمي، إذ يوفر الأساس المفاهيمي الذي يُبنى عليه الإطار العام للدراسة، ومن خلال هذا الفصل تطرقنا إلى استعراض أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع بحثنا أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ، كما تطرقنا إلى عرض الدراسات السابقة المشابهة للموضوع والنظرية المفسرة له.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية

1- تعريف التوجيه المدرسي:

لغةً: مصدره مأخوذ من فعل وجَّه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما وجّه القوم الطرق أي سلكوه.

اصطلاحاً: هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لعلامتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وهو اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في مؤسسة تربوية أو تكوينية.

(ميلود رقيق،2009م، ص103)

عرفته فاطمة عبد الرحيم النواسية: بأنه عملية منظمة تهدف إلى مساعدة التلميذ كي يفهم ذاته ويعرف إمكاناته وقدراته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي إلى تحقيق الصحة النفسية المتكاملة. **(محمد الأزهر بالقاسمي،2019م، ص12)**

عرفه كيلي T. Kelly: بأنه وضع أساس علمي لتصنيف طلبة مدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له، والتوجيه ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الاختصاص أو الدراسة التي توافق استعداداته وذلك لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي. **(نوال بورزق،2018م، ص247)**

يعرفه محمد الأزهر بالقاسمي:

مجموعة الخدمات التوجيهية والإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ قصد تحقيق مخطط برنامج وزارة التربية والتعليم والذي يهدف إلى مساعدة التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني وتنمية شخصيتهم وتوجيههم التوجيه السليم.

(محمد الأزهر بالقاسمي، 2019م، ص13)

التعريف الاجرائي:

هو مجموعة من الخدمات التي تقدم إلى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال مستشار التوجيه المدرسي، كما تهدف عملية التوجيه إلى تلبية حاجات التلاميذ وتنمية شخصياتهم وتوجيههم توجيه سليم وفقًا لرغباتهم وميولاتهم

وإمكانياتهم ومساعدتهم على اختيار التخصص الذي يتناسب مع اهتماماتهم لضمان نجاحهم في دراستهم وتحصيلهم العلمي.

2- تعريف التحصيل الدراسي:

لغةً: مشتق من الفعل حصّل أي حصل عليه أو جمعه.

اصطلاحًا: فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها وغالبًا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فنقول التحصيل الدراسي. **(سالم عبد الله سعيد الفاخري،2018م، ص08)**

يعرفه قاسم الصراف: بأنه المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينه بعد تطبيق الاختبار عليه، وهدف الاختبار التحصيلي هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين. **(سالم عبد الله سعيد الفاخري،2018م، ص09)**

يعرفه غابلن: بأنه مستوى محدد من الانجاز أو البراعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الأول أو الثاني وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح.

(قارب محمد، عشار خالد،2023/2022م، ص24)

يعرفه عبد الرحمن العيسوي: التحصيل الدراسي بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي اكتسبها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. **(سالم عبد الله سعيد الفاخري، 2018م، ص10)**

التعريف الاجرائي:

هو مجموع النتائج التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية كل فصل دراسي، من خلال تجاوز التلميذ للامتحانات بنجاح أو التحصيل الدراسي هو قياس لمدى استيعاب التلميذ للمواد الدراسية والمعارف والمهارات التي اكتسبها.

3- تعريف مستشار التوجيه المدرسي:

هو الذي يتولى رسمياً القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين حسب النصوص الرسمية التنظيمية ومهامه تؤهله على أكثر من مستوى في أكثر من مجال من مجالات ذات العلاقة بالتوجيه، يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة يندرج ضمن نشاط الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

(نوال بورزق،2018م، ص151)

يعرّف مستشار التوجيه بأنه المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا احتياجات التلميذ فهو يساعد على إعداد مشروعه الدراسي والمهني. **(براهمية مونية، 2005م، ص17)**

عرفه موريس روكلان: على أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفئهم في جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلاله باعتماده مبادئ وتقنيات علم النفس. **(خماد محمد، 2014م، ص112)**

التعريف الاجرائي:

هو المسؤول عن عملية التوجيه في المؤسسات التعليمية ومن مهامه توجيه التلاميذ ومساعدتهم على اختيار التخصص الذي يتناسب مع حاجاتهم والعمل على إعداد مشاريعهم الدراسية والمهنية.

4- تعريف المرحلة الثانوية:

مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي اجتماعي متوازن، إذ تعد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا كما تهيئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم والعمل على تنمية تلك القدرات بما يساعدهم على اختيار الدراسة أو المهنة التي تتناسب مع خصائصهم. **(فوزي أحمد بن دريدي، 2007م، ص46)**

مرحلة الثانوية تلي مباشرة التعليم الأساسي وتستقبل حوالي 50% من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي على أساس استعداداتهم وقدراتهم على مواصلة الدراسة الثانوية من جهة وطاقات الاستقبال المتوفرة في مؤسسات التعليم الثانوي من جهة أخرى وتدوم مرحلة التعليم الثانوي ثلاث سنوات طبقاً للأمر 76 المؤرخ في 16 أفريل 1976 م.

(بومنجل هاجر، جعكور ليلي، 2020/2019م، ص36)

التعريف الاجرائي:

هي المرحلة التي تلي التعليم الالزامي، حيث يتم من خلالها إشباع حاجات التلاميذ وإكسابهم العديد من المهارات والمعارف التي تساعدهم على التكيف والاندماج في المجتمع، وتوجيههم وفقاً لرغباتهم وتحضيرهم للالتحاق بالتعليم العالمي، ومدة الدراسة فيها 03 سنوات وتتوج بنهاية شهادة البكالوريا.

المبحث الثاني: مدخل نظري للدراسة

1- أهداف التوجيه المدرسي:

إن للتوجيه المدرسي أهدافاً عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات، وهذه الأهداف قد تكون أهدافاً عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها، وقد تكون أهدافاً خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي، ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها:

1-1- تحقيق الذات: يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته.

1-2- تحقيق الصحة النفسية للفرد: الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الإنسان وجسمه، استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق، وإذا اعتلّت صحته النفسية، اضطربت سلوكاته، وساءت أعماله، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي، ومن الإحباط والفشل، ومن الكبت والاكتئاب والحزن، ومن العصاب ومن الذهان، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها. والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته، وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها، وإزالة تلك الأسباب، وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلاً.

(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي، 2004م، ص 12)

1-3- تحسين العملية التعليمية: إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب، واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة، وازدياد المشكلات الاجتماعية، كماً وكيفاً، وضعف الروابط الأسرية، وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون ، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته، وله حقوق وعليه واجبات، ليتمكن من الإنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل. ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها:

أ- إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.

ب- مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيلياً وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.

ج- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.

د-توجيه وإرشاد الطلبة إلى طرق الدراسة الصحيحة.

هـ- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه.

و- تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابلياتهم.

(نفس المرجع السابق، ص 13)

كما يمكننا تلخيص بعض الأهداف كما يلي:

- جمع المعلومات حول مختلف جوانب النمو وحصر مشكلاته.
- مساعدة المتعلمين على التبصر في قدراتهم وفهم امكانياته.
- إعداد التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها البيئة المدرسية.
- مساعدتهم على الاختيار السديد لنوع الشعب والمهن التي تناسب امكانياتهم.
- توضيح وشرح مضمون وخصائص المرحلة اللاحقة.
- تكييف طرق التعليم ومحتواه وتعديلها لخدمة التلاميذ.
- اشعارهم بالمشكلات المرتبطة بالحياة التعليمية. **(حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا، 2011م، ص 62)**

2- أهمية التوجيه المدرسي:

للتوجيه أهمية بالغة في أي منظومة تربوية بحيث يجعلها قادرة على مواجهة كل العقبات التي تعيق طريقها لتحقيق الغايات المرجوة وتتمثل أهمية التوجيه المدرسي فيما يلي:

- أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
- الأخذ بأيادي الدراسيين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.
- آلية من آليات رفع المردود الدراسي وتحسين نتائج الامتحانات.
- اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.
- مساعدة التلميذ في اتخاذ أهداف ذاتية حقيقة واقعية من أجل تفهمه لما لديه من إمكانيات لتهيئة الظروف من أجل منع الانحرافات النفسية والعقلية والتقليل من فعاليتها إلى أدنى درجة ممكنة.
- البحث عن مشكلات التلاميذ وتشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المدرسة أو خارجها عن طريق وعي الطالب بمشكلته وإعداده للمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله لها.

(عريس نوال، بن زايد سارة، 2022/2021م، ص29)

3- أسس ومبادئ التوجيه المدرسي:

يقوم التوجيه المدرسي على أسس ومبادئ عديدة نذكر منها:

- يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره وحقه في الاختيار تبعاً لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.
- يجب أن يخطط برنامج التوجيه حاجات ومشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة.
- التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديرها أو معلم الفصل أو هيئة التدريس كاملة.
- يتطلب توجيه الطلبة استخدام الكثير من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم وقدراتهم واستعداداتهم وشخصياتهم.
- يفترض التوجيه أن السلوك قابل للتعديل وأن في استطاعة أي شخص أن ينمو أو يتغير أو يتحسن في اتجاه النضج المتزايد. **(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي، 2011م، ص 17)**

✓ **التقنيات المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي:**

إن عملية توجيه التلاميذ من العمليات السيكولوجية الحاسمة التي لها تأثير كبير على مسار التلاميذ الدراسي، وعليه تم وضع:

أ- بطاقة الرغبات:

وضعت وزارة التربية بطاقة الرغبات بهدف توجيه وإعطاء فرصة الاختيار للتلاميذ بعد التشاور مع أوليائهم للتعبير عن الشعب التي يرغبون فيها لمتابعة دراستهم في مرحلة التعليم الثانوي. **(رشيد أورلسان،2000م،ص 88)**

ب- بطاقة القبول والمتابعة والتوجيه:

حيث تكون بطاقة القبول والتوجيه لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وبطاقة المتابعة والتوجيه لتلاميذ الجذع المشترك. **(سابو مبارك، 2022/2021م، ص 17)**

4- مهام مستشار التوجيه المدرسي:

- متابعة التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم وقدراتهم.
- مساعدة التلاميذ على تشخيص مشاكلهم والتكيف مع دراستهم.
- إعلام التلاميذ وأوليائهم حول متابعة مشاكلهم.
- وضع نظام عقلاني لتشخيص وعلاج الصعوبات الدراسية للتلاميذ بهدف فهم مستواهم التحصيلي لتسهيل مهمة التوجيه. **(سابو مبارك، 2022/2021م، ص 16)**

5- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي هما التحصيل الجيد والذي يوافقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعيف والذي يعرف بالتأخر الدراسي.

أ- التحصيل الدراسي الجيد:

يقصد به بلوغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي الذي يعتبر الركيزة الأساسية التي تسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من أجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسيد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

ب– التحصيل الدراسي الضعيف:

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلهم غير قادرين عن الدراسة.

أما التحصيل الدراسي المتوسط يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالأحرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي، يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية على المتعلمين ذوي التحصيل الجيد.

(نورة زواق، وهيبة زهار، 2023/2022م، ص 52)

6– أهداف التحصيل الدراسي:

وتتمثل أهدافه فيما يلي:

– الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

– الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم للتكيف مع الوسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.

– قياس ما تعلمه التلميذ من أجل انقاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

– تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

– تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

– فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقة للتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني. **(بروكي توفيق، سباطة جمعة، 2018/2017م، ص 45)**

7– أهمية التحصيل الدراسي:

– يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

– يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال للشخصية لتنمو نمواً صحيحاً.

– يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وعدم إتباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط.

– تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية، كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.

(بضليس زينب، بوفادي حياة، 2021/2020م، ص 35)

8– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

نذكر منها:

8–1– العوامل المرتبطة بالمتعلم:

أ– الذكاء: هو قدرة عقلية رمزية تنفرد عند المتعلم بخاصية استعمال اللغة والقدرة على الاحتكاك بالآخرين داخل القسم، فالذكاء عند المتعلم هو القدرة على سرعة الفهم، كما يشمل القدرة على التفكير وجمع وتنسيق الأفكار واستيعابها وبالتالي يساهم في سرعة التعلم والاكتساب.

ب– العامل الصحي: نجد كثير من الأحيان متعلمين يعانون من أمراض معينة تؤثر على التحصيل الدراسي تلزم المعلم كمًّا من الصبر والمثابرة لمساندتهم والأخذ بأيديهم حتى لا تكون هذه المعوقات حاجزاً لعملية التعلم والتحصيل الدراسي.

ج– الاستعداد وقابلية الفرد للتعلم: يكون الاستعداد ممكنًا عندما نُهيأ للمتعلم الخطوة المناسبة لاكتساب المعرفة وبلورتها وتجسيدها في قدرته العامة ولخاصة في أداءات وإنجازات إذ يتم استثمارها وتوظيفها لتحقيق المزيد من النمو والتطور وهنا تكمن مهارة المعلم في كيفية وضع متعلميه في وضعية تسمح لهم بالاستعداد لتلقي العملية التعليمية.

د–الدافعية: الدافعية وسيلة من الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية وتعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي تسعى لتحقيقها، فالمتعلمون الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر، في حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية يصبحون مثار شغب وسخرية داخل القسم وهنا تظهر كفاءة المعلم والأولياء في توجيه نشاط المتعلمين لتحقيق أداءات أفضل والعمل على استمرارية هذا النشاط عن طريق الحوافز المادية والمعنوية من قبل المدرسة والأسرة.

هـ– الاستيعاب: يرتكز معيار التحصيل على مقدار استيعاب الطلاب للمعلومات ودمج المعارف والمهارات ضمن النسيج المعرفي وتقنيات اجرائه.

8-2- العوامل المرتبطة بالمعلم:

أ- طريقة التدريس وإدارة القسم: ويتمثل في:

- عرض المفاهيم بطرق واضحة.
- الحرص على استخدام لغة سليمة ومعبرة ومناسبة لمستوى المتعلمين باستمرار.
- جعل التلاميذ يستمتعون بالموضوع وجماليته بدرجة كبيرة.
- مراعاة الفروق الفردية عن طريق تنويع الأنشطة التعليمية التي تراعي المستويات الثلاث للتلاميذ.
- اظهار الرغبة في التعلم باستخدام التحفيز المعنوي بدرجة كبيرة ومناسبة.
- أن يظهر المعلم احتراماً كافياً لكل التلاميذ.
- تحفيز التلاميذ على الانضباط والانتباه والمشاركة بأساليب فاعلة تجعلهم يتفاعلون مع المعلم مع بعضهم البعض.

ب- التقويم:

- تنوع أساليب التقويم.
- طرح أسئلة متميزة من حيث الصياغة والنوع، هادفة ومحددة تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة.
- يراعي استمرارية التقويم وشموليته وتتوعد دائماً.
- يوظف نتائج التقويم في تحسين أداء المتعلمين دائماً بفاعلية.
- ينجز أعمال التلاميذ في مواعيدها بسرعة ويوثقها في السجلات بدقة.
- يحفز التلاميذ على تقويم أدائهم ذاتياً.

ج- التنمية الذاتية للمعلم: أن تكون:

- اتجاهاته نحو التعلم الذاتي والتربية المستدامة إيجابية.
- يثري مادته التخصصية والتربوية بالقراءة والاطلاع.
- مراعاة المتعلمين وحاجاتهم التربوية.
- اشتراك أولياء التلاميذ بصورة مباشرة لمتابعة أبنائهم وتوعيتهم من خلال وسائل التواصل وبجميع الطرق المتاحة.

(رقيق ميلود، 2020م، ص11)

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

أولاً: المقاربة النظرية

البنائية الوظيفية: هي رؤية سوسيولوجية ترمي إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى، فهي تنظر للمجتمع على أنه نسق ذو أجزاء مترابطة وظيفياً والوظيفة هي القيام بإشباع الحاجة والمشكلات تحدث بسبب عدم اشباع الحاجات.

وتعتبر من النظريات التي أثرت في مفهوم التوجيه فحسب البنائيين يقوم التوجيه على نظرية كلية نسقية مفادها أن التوجيه لا يمكن أن يتم إلا من منطلق معرفة الفرد بهويته أي بقدراته وإمكانيته في ضوء معرفة خصائص ومتطلبات المحيط الذي يتفاعل معه، فقد ركز "بياجي" وغيره من البنائيين في سياق دراساتهم لسيكولوجية النمو على القدرة المعرفية للفرد على التمييز بين ما هو ذاتي خاص بالشخص وما هو خارجي فمفهوم الذات متطور تبعاً لتطور نمو الشخصية وخبرات الفرد. **(حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا، 2011، ص 60)**

فإذ حقق التوجيه المدرسي أهدافه التوجيهية فمن شأنه أن يحدث توازناً اجتماعياً في المجتمع المدرسي. كما نجد أن الاتجاه البنائي الوظيفي يعطي أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية باعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية فبواسطتها تنقل ثقافة المجتمع لذلك يؤكد دوركايم أن المدرسة تصيغ للأفراد بصيغة التعاون والابتعاد عن حب الذات والأنانية، وتغليب مصلحة المجتمع للعمل من أجله.

أما "بارسوتر" فيرى أن للمدرسة وظيفتين في المجتمع هما:

- قيامها بعملية التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية.
- قيامها بعملية الاختيار للأفراد ويتم إعدادهم للقيام بأدوار اجتماعية معينة، وترى هذه النظرية أن السبب في اختلاف التحصيل أو عدم المساواة راجع إلى اختلاف التلاميذ وطموحاتهم والدور الذي تلعبه القدرات الشخصية. **(سعيد بن لامية، 2024، ص 17)**

ثانياً: الدراسات السابقة

1- الدراسة الأولى:

دراسة "**بوسنة محمود**"، و"**ترزولت عمروني حورية**" بعنوان "**برامج التوجيه من التجارب العالمية إلى الممارسة المحلية**"، حيث كان هدف الدراسة في الاستجابة إلى انشغالات المصالح المركزية على مستوى وزارة التربية الوطنية والمتعلقة بتحسين خدمات التوجيه ومحاولة تطوير وسائل وأدوات التوجيه المعتمدة حالياً في الجزائر على

مستوى مؤسسات التربية والمساهمة في تكوين وإعداد مستشاري التوجيه وتوحيد نظرتهم نحو التطبيقات البيداغوجية، كما سعت هذه الدراسة إلى بناء برنامج لتربية متمثل في اختيارات التوجيه والتحقق من فعاليته من خلال تطبيقه على مجموعة من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي والمقبلين على صياغة اختبار إلى أحد المنافذ الدراسية أو التكوينية مع نهاية السنة التاسعة من نفس الطور، استخدم الباحثان المنهج التجريبي وعينة متمثلة في 82 تلميذ 39 منهم ينتمون إلى المجموعة التجريبية (16 ذكور و23 إناث)، و43 منهم ينتمون إلى المجموعة الضابطة (21ذكور و22 إناث)، وأدلت الدراسة بالنتائج التالية:

– ساهم البرنامج المطبق بشكل كبير في تقدم وسير هؤلاء التلاميذ بشكل سريع من خلال الاكتساب والتطور في بعض الاتجاهات الضرورية.

– إدراك أهمية المحيط المدرسي والمحيط المهني وأهمية أنفسهم خاصة القدرة على ربط الأفعال الحاضرة بالآفاق المستقبلية.

– الاندماج أكثر مع سيرورة التخصص الذي اختاره وذلك بإدراك أهميته وارتباطه بالمشروع المهني المستقبلي.

2– الدراسة الثانية:

دراسة "**تعوينات علي**" و"**محمد أرزفي بركان**" بعنوان "**التوجيه الجامعي والمردود التربوي للطالب في مؤسسات التعليم**"، سعت هذه الدراسة إلى وضوح العلاقة بين ما يسمى بعملية التوجيه نحو الدراسات الجامعية حسب إجراءاتها الحالية وأثر ذلك على المردود التكويني للطاب، وانطلقت الدراسة من فرضية مفادها لا يؤثر على التوجيه سواء كان مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه في المردود التكويني للطالب، ولقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي والتفسيري أما العينة قسمت إلى قسمين الأولى تمثلت في 139 طالبًا في فروع مختلفة، أما الثانية فتمثلت في 22 أستاذ يدرسون في فروع مختلفة، أما أدوات جمع البيانات فلقد استخدم الباحثان استمارة الاستبيان واحدة خاصة بالطلبة وأخرى بالأساتذة، حيث تناولت الاستمارتان الجوانب الهامة من موضوع الدراسة وبصفة أخص العلاقة بين التوجيه من التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي ومدى استقرار الطالب في الفرع الذي وجه إليه مع العلاقة بمردوده الدراسي وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

– ينخفض المستوى التعليمي للطالب كلما كان توجيهه نحو الفرع أو التخصص غير المرغوب فيه.

– هناك علاقة إيجابية بين المردود التعليمي للطالب ونوع التوجيه.

– بينت الدراسة أن هناك إهدار لوقت الطالب ولمال الدولة نتيجة لتكرارات وإعادة التوجيه التي تجرى بعد سنتين من الدراسة الجامعية أو أكثر.

3- الدراسة الثالثة:

دراسة "**تشارلز شيد وهنري أنجيلينو**" (**Charlesl sheddamd, henry angelino**)، بعنوان "**أثر التوجيه والارشاد على التحصيل الدراسي**"، هدفت الدراسة إلى معرفة تطبيق برامج التوجيه من قبل المختصون التربويين يعتقدون أنها ستخفف من الصعوبات وذلك من خلال الافتراض القائل إذا سمح للفرد بالتعبير عن غرائزه البيولوجية دون عوائق من المجتمع فإنه سيصبح نموذجا للإنتاجية، اشتملت العينة 16 ضابط صف رئيسي تلقوا تدريبًا كمدرسين من قبل ضباط التدريب وتم إعطاء هؤلاء الرجال 05 ساعات من التعليم في الأسبوع لمدة 06 أسابيع حول مبادئ وممارسات التوجيه كما هو موضح في الكتب المدرسية المستخدمة في دورات التوجيه في جامعة "اكلاهوما" وبعد إكمال ثلاث أسابيع من التعليم تم تعيين هؤلاء الضباط على الطلاب، وأدلت الدراسة بنتائج مفادها أن:

- برامج التوجيه تسهم إسهامًا إيجابيًا.
- برامج التوجيه تتعبر مفيدة وتستحق العناء.
- أهمية مستشار التوجيه ودوره في العملية التوجيهية وتقديم المساعدة لأولئك الذين يحتاجون بالتأكيد إلى المزيد من المساعدة.

ثالثاً: التعقيب عن الدراسات السابقة

- اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة والمتمثل في التوجه المدرسي.
- اتفقت دراستنا مع الدراسة الثانية من الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، ومن حيث أدوات جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان.
- اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في النتائج المتوصل إليها.
- اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في أن الدراسة الأولى والثالثة من الدراسات السابقة اختلفوا مع دراستنا في المنهج المتبع وفي أدوات جمع البيانات.

خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإشكالية وأهمية وأهداف الدراسة والمفاهيم الأساسية، كما تم تناول دراسات سابقة لها علاقة بمتغيرات الدراسة، إضافة إلى توضيح أهم النظريات المعتمدة للدراسة، وقد مهّد هذا الفصل نقطة الانطلاق التي توضح لنا المعالم المنهجية الأساسية والتي تسهل علينا إتمام دراستنا الحالية والانتقال إلى الفصل الثاني الذي يتضمن الجانب التطبيقي للدراسة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية التطبيقية

تمهيد الفصل الثاني:

يركز هذا الفصل على الجانب التطبيقي للدراسة الذي يأتي بعد الجانب النظري ويتم فيه تحديد مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته، فبرغم من أهمية الجانب النظري إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليه وحده للتوصل إلى نتائج دقيقة وواقعية ما لم يعزز بيانات ومعطيات ميدانية يتم جمعها من الواقع الفعلي، وفي هذا الفصل تطرقنا إلى ما يلي:

المبحث الأول:

أولاً: يتضمن الطريقة والتي تتمثل في مجتمع وعينة الدراسة وتحديد المتغيرات وطرق قياسها.

ثانياً: أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

المبحث الثاني: يتضمن النتائج والمناقشة يتم فيها عرض النتائج والاستخدام للوسائل التوضيحية (الجداول والأشكال)، أما في المناقشة يتم عرض تحليل وتفسير المعطيات وربط النتائج بالفرضيات والتوصل إلى نتائج عامة مع التوصيات والاقتراحات.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

1- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث هو المجتمع الاحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات.

(محمد سرحان على المحمودي، 2019، ص 158)

ومجتمع البحث في دراستنا يتمثل في تلاميذ سنة أولى بمرحلة الثانوية بولاية الوادي للموسم الدراسي 2025/2024.

يعتمد الباحث الاجتماعي كغيره من البحوث العلمية على الدراسة الميدانية فيلجأ الباحث إلى العينة والتي تعرف على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثمَّ استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

(محمد سرحان علي المحمودي، 2019، ص 160)

ومن خلال ذلك اعتمدنا على اختيار العينة العشوائية البسيطة وهي نوع من العينات يعطى الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة.

(محمد سرحان علي المحمودي، 2019، ص 169)

2- تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها:

المتغير هو سمة أو خاصية أو صفة لظاهرة ما تقبل الملاحظة وكذلك نعني به مصطلح يدل على صفة محددة تتناول عدداً من الحالات أو القيم أو يشير إلى مفهوم معين يجرى تعريفه إجرائياً بدلالة إجراءات البحث ويتم قياسه كمياً أو وصفه كيفياً. **(علي معمر عبد المؤمن، 2008، ص 169)**

وتتمثل متغيرات دراستنا فيما يلي:

- **المتغير الأول:** التوجيه المدرسي.
- **المتغير الثاني:** التحصيل الدراسي.

تم قياسها ميدانياً باستخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية والأشكال البيانية وبرنامج SPSS.

ثانياً: الأدوات

1- أدوات جمع البيانات:

يلجأ الباحث في دراساته إلى اختيار الأدوات المناسبة التي تساعده في تجميع المعلومات بطريقة منظمة وفعالة، وفي دراستنا الحالية قمنا بالاعتماد على أداتين هما الملاحظة واستمارة الاستبيان كأدوات رئيسية لجمع المعلومات.

أ- الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة لسلوك الظواهر والأحداث ومكوناتها المادية والبيئة ومتابعة سيرها واتجاهها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، يقصد تفسير العلاقة بين المكونات والتنبؤ بسلوك الظاهر أو الحدث وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية متطلباته. (**كمال دشلي، 2016، ص 89**)

ب- الاستبانة:

هي أحد وسائل جمع البيانات المدونة على أسئلة محددة، معدة من قبل الباحث حول موضوع محدد من قبل جهات أو أفراد معينين، أي أنه يمكن تعريف الاستبانة على أنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. (**كمل دشلي، 2016، ص 97**)

شمل الاستبيان في بحثنا هذا أسئلة مغلقة مفتوحة والهدف من هذا النوع من الأسئلة هو توضيح المبحوثين لأسباب اختيارهم لإجابة معينة.

بلغ عدد أسئلة الاستبيان 34 سؤالاً مقسماً إلى ثلاثة محاور كالآتي:

- **المحور الأول**: يتمثل في البيانات الشخصية للمبحوثين (من السؤال 01 إلى السؤال 04).
- **المحور الثاني**: التوجيه المدرسي وأثره على رغبة التلميذ ورضاه المدرسي (من السؤال 05 إلى السؤال 19).
- **المحور الثالث**: التوجيه المدرسي وأثره على قدرة تكيف التلميذ في الوسط المدرسي (من السؤال 20 إلى السؤال 34).

2- الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

- **برنامج SPSS:** هو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات ومعالجتها، ويستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية، كما يشتمل البرنامج على معظم الاختيارات الإحصائية التي يحتاجها الباحث. **(دحون عومري، 2023، ص 06)**

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج

الجدول رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	44	44%
أنثى	56	56%
المجموع	100	%100

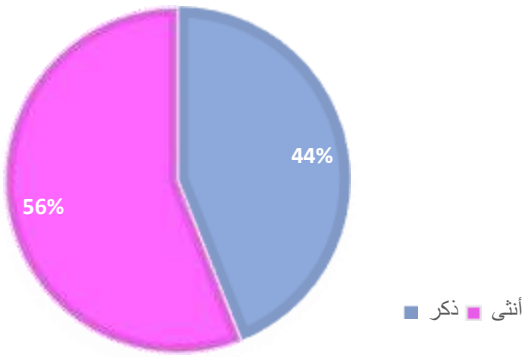

الشكل رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

يتضح لنا من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم 01 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الجنس يتبين لنا ما يلي:

- 56 فرداً من أفراد العينة تمثل نسبة الإناث بما نسبته 56 %.
- 44 فرداً من أفراد العينة تمثل نسبة الذكور بما نسبته 44 %.

يفسر هذا أن عدد التلاميذ من جنس الإناث فاق عدد التلاميذ من جنس الذكور لأن غالبية الذكور ينقطعون عن الدراسة في سن مبكرة وذلك لسبب اندفاعهم إلى الحياة المهنية على عكس الإناث حيث يفضلون مواصلة الدراسة وتحقيق ما يهدفون إليه.

الجدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير العمر

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
15 سنة	19	% 19
16 سنة	41	% 41
17 سنة	34	% 34
18 سنة	6	% 6
المجموع	100	%100

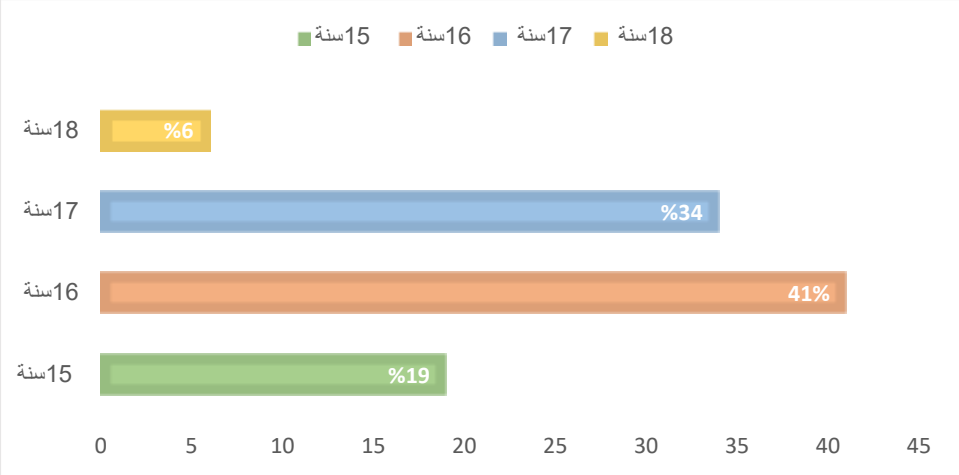

الشكل رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير العمر

- 41 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 41 % تمثل نسبة التلاميذ الذين لم يتجاوز عمرهم 16 سنة.
- 34 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 34 % تمثل نسبة التلاميذ الذين لم يتجاوز عمرهم 17 سنة.
- 19 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 19 % تمثل نسبة التلاميذ الذين لم يتجاوز عمرهم 15 سنة.
- 6 أفراد من العينة بما نسبته 6 % تمثل نسبة التلاميذ الذين لم يتجاوز عمرهم 18 سنة.

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل عمر التلاميذ يتضح لنا ما يلي:

السنة المحددة للالتحاق التلميذ بالتعليم الثانوي هو 16 سنة وذلك بعد النجاح في شهادة التعليم المتوسط، لكن يوجد بعض التلاميذ يلتحقون بمقاعد الدراسة مبكراً وقبل السن المحدد بسبب رغبتهم لذلك يكون عمرهم أقل من أقرانهم في الدراسة، أما بالنسبة للتلاميذ الذين يتراوح عمرهم بين 17 و18 سنة فذلك يعود لتأخرهم الدراسي وإعادتهم للسنة الدراسية أكثر من مرة.

الجدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
جذع مشترك علوم	60	% 60
جذع مشترك آداب	40	% 40
المجموع	100	%100

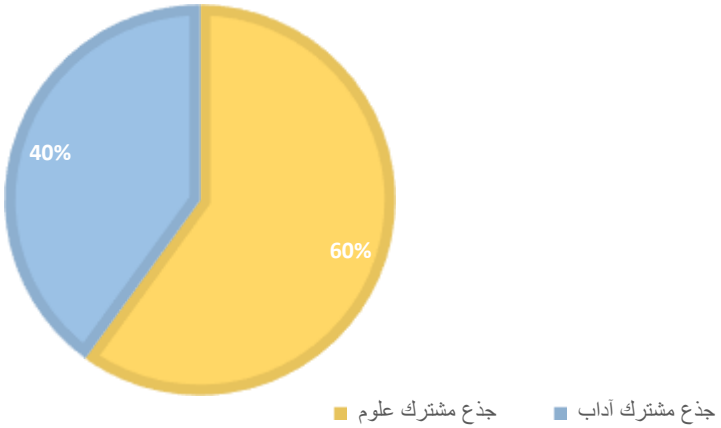

الشكل رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة

من خلال قراءتنا للجدول رقم 03 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الشعبة يتضح لنا ما يلي:

- 60 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 60 % وهي نسبة شعبة جذع مشترك علوم.
- 40 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 40 % وهي نسبة شعبة جذع مشترك آداب.

يتضح لنا من خلال هذه النتائج أن شعبة جذع مشترك علوم من أكثر الشعب إقبالاً من طرف التلاميذ في التعليم الثانوي وذلك راجع للرغبة الدراسية لدى التلاميذ والتي أغلبها يكون ذكور، حيث يفضلون هذه الشعب لأنها تتوفر بها فرص العمل أكثر من شعبة جذع مشترك آداب والتي يكون عليها الإقبال الكثير من الإناث ولكن عامة تكون توجيهات التلاميذ علمية أكثر من أدبية في مرحلة التعليم الثانوي.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب إعادة السنة

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	18	% 18
لا	82	% 82
المجموع	100	% 100

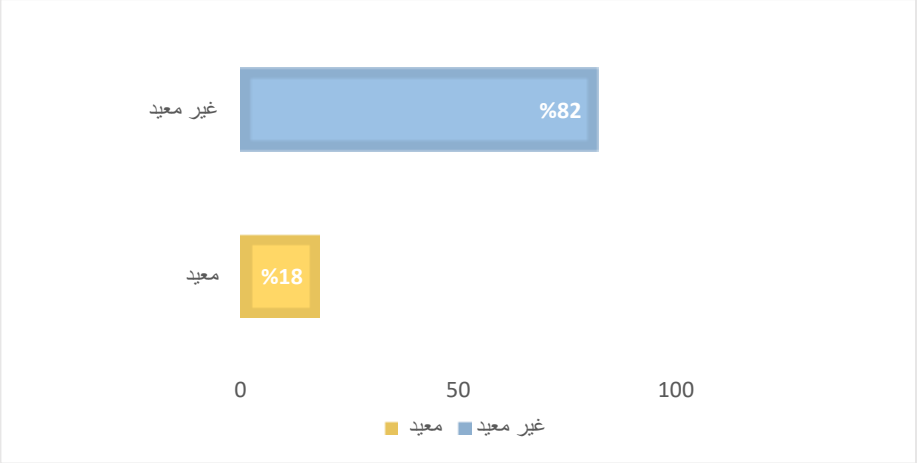

الشكل رقم (04): تمثل توزيع عينة الدراسة حسب إعادة السنة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب إعادة السنة ما يلي:

- 82 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 82 % تمثل عدد التلاميذ الذين أقروا بـ "لا" ولم يعيدوا السنة الدراسية.
- 18 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 18 % تمثل عدد التلاميذ الذين أقروا بـــ "نعم" وأعادوا السنة الدراسية.

يتبين لنا أن نسبة التلاميذ المعيدين قليلة بالنسبة للتلاميذ الذين أقروا بـ "لا" وهذا راجع لرغبة التلاميذ المعديين في مواصلة الدراسة رغم تعثرهم في السنة الدراسية التي قبلها والاستمرار في الدراسة من خلال المواظبة والاهتمام ومحاولة رفع التحصيل الدراسي وذلك ببذل مجهود أكبر.

الجدول رقم (05): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل اخترت هذا التخصص رغبة منك في دراسته؟

البدائل				التكرارات	النسب المئوية
نعم				88	% 88
لا		التكرار	النسبة	12	% 12
	رغبة والديك	7	% 59		
	رغبة زملائك	4	% 33		
	رغبة أستاذك	1	% 8		
	المجموع	12	% 100		
المجموع				100	% 100

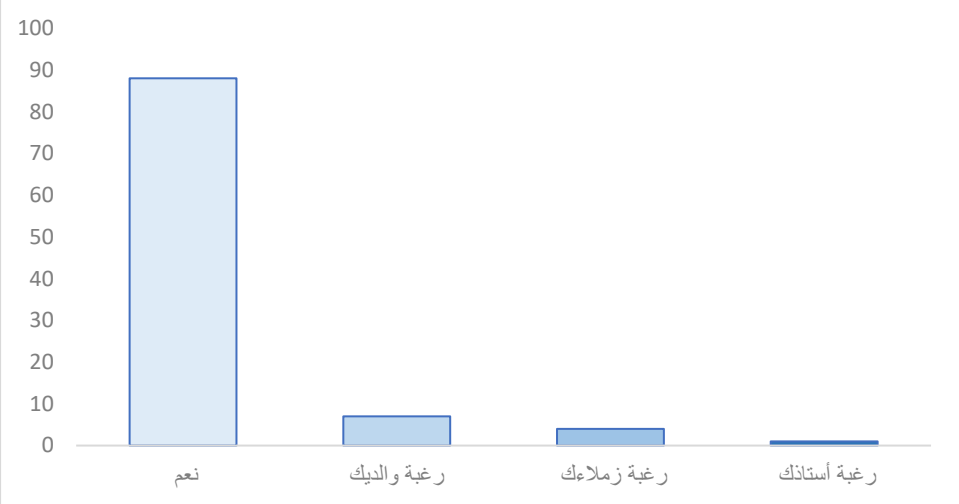

الشكل رقم (05): تمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل اخترت هذا التخصص رغبة منك في دراسته؟

من خلال ما ورد في الجدول رقم 05 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب اختيارهم للتخصص برغبة منهم في دراسته يتضح لنا ما يلي:

- 88 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 88 % تمثل نسبة المبحوثين الذين اختاروا هذا التخصص رغبة منهم في دراسته.
- 12 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 12 % تمثل نسبة المبحوثين الذين لم يختاروا هذا التخصص رغبة منهم في دراسته.
- 07 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 59 % تمثل نسبة المبحوثين الذين اختاروا هذا التخصص رغبة لوالديهم.
- 04 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 33 % تمثل نسبة المبحوثين الذين اختاروا هذا التخصص رغبة لزملائهم.

– 01 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 8 % تمثل نسبة المبحوثين الذين اختاروا هذا التخصص رغبة لأساتذتهم.

للتلاميذ حرية الاختيار في دراسة التخصص الذي يرغبون في دراسته لكن هناك فئة من التلاميذ لا يتمتعون بهذه الحرية بسبب ضغط الوالدين عليهم في اختيار التخصص الذي يرغبون به هم وذلك راجع لاعتقادهم أنهم قد يختارون الأفضل لابنهم، كما قد يتأثر بعض التلاميذ برأي زملاءهم في دراسة التخصص الذي يتناسب مع ميولاتهم ولا يتناسب مع اهتماماته التي يرغب بها، كما قد يرجع إلى توجيه بعض من الأساتذة إلى تلاميذ معينين بسبب قدراتهم العقلية، فيتوجه التلميذ حسب اعتقاد أستاذه له وهذه العوامل قد تؤثر سلباً أو ايجاباً على التلاميذ لأن توجيه التلاميذ برغبتهم يدفعهم للتفوق في دراستهم ويساعدهم على رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، أما التلاميذ عكس ذلك فنجد أنهم يواجهون صعوبات منها عدم القدرة على التأقلم والتكيف في التخصص الذي يدرسونه وهذا الشيء يؤدي بهم للإحباط والحصول على نتائج ضعيفة.

الجدول رقم (06): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل اختيارك لهذا التخصص بناءً على رغبتك في بطاقة الرغبات؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	89	%89
لا	11	%11
المجموع	100	% 100

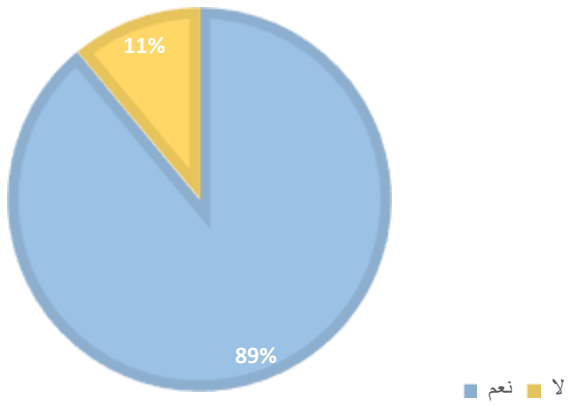

الشكل رقم (06): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل اختيارك لهذا التخصص بناءً على رغبتك في بطاقة الرغبات؟

يتضح لنا من خلال ما ورد في الجدول رقم 06 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب اختيارهم لهذا التخصص بناءً على رغباتهم في بطاقة الرغبات ما يلي:

- 89 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 89 % اختاروا هذا التخصص بناءً على رغبتهم في بطاقة الرغبات.
- 11 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 11 % لم يكن اختيارهم لها التخصص بناءً على رغبتهم في بطاقة الرغبات.

يتبين لنا من خلال النتائج المفسرة أن جلّ التلاميذ يكون اختيارهم للتخصص هو مثل اختيارهم في بطاقة الرغبات، أما بالنسبة للتلاميذ عكس ذلك فذلك راجع إلى أن المقاعد الدراسية بالثانوية لا تكفي لعدد التلاميذ خاصة في الشعب التي يكون عليها الإقبال الكبير من طرف التلاميذ، حيث يتم توجيههم إلى الشعب الأقرب وذلك بالرجوع إلى معدل القبول والمواد الدراسية التي يكونوا متفوقين فيها.

الجدول رقم (07): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل كان اختيارك لهذا التخصص بسبب تميزك في مادة معينة؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	73	%73
لا	27	%27
المجموع	100	% 100

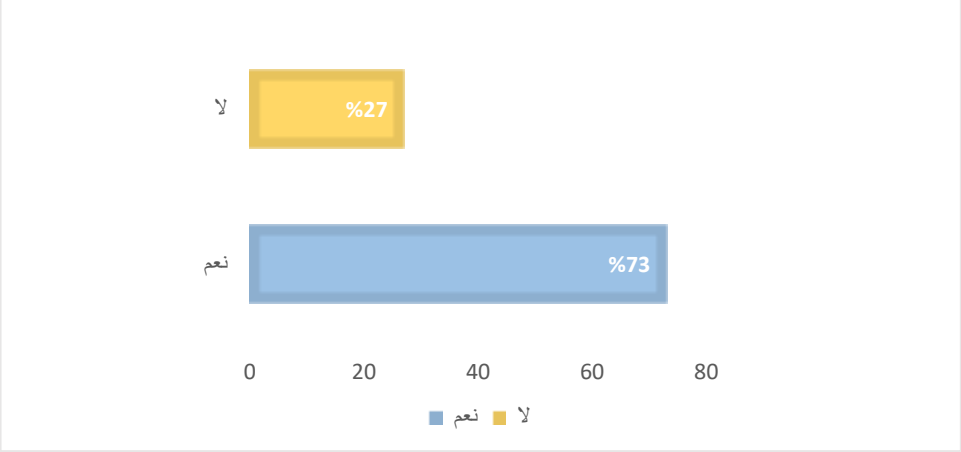

الشكل رقم (07): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل كان اختيارك لهذا التخصص بسبب تميزك في مادة معينة؟

من خلال معطيات الجدول رقم 07 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب اختيارهم للتخصص بسبب تميزهم في مادة معينة.

- 73 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 73 % أقرو بأن اختيارهم للتخصص بسبب تميزهم في مادة معينة.

- 27 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 27 % أقروا بأن اختيارهم للتخصص ليس بسبب تميزهم في مادة معينة.

اختيار التلاميذ للتخصص غالباً ما يكون بسبب تميزهم وميلهم لمادة معينة مثل الرياضيات، اللغات، الأدب العربي وغيرها من المواد والتي من خلالها يحدد كل تلميذ ما يريد أن يدرس، أما بالنسبة للتلاميذ الذين أقروا بـ "لا" فذلك يعود إلى رغبتهم في دراسة هذا التخصص من خلال انجذابهم إليه.

الجدول رقم (08): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل اخترت هذا التخصص بناءً على قدراتك؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	85	% 85
لا	15	% 15
المجموع	100	% 100

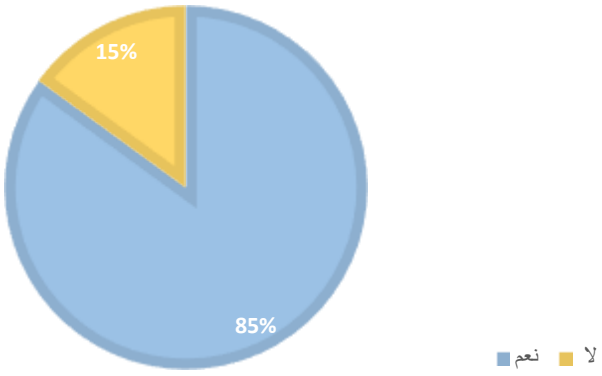

الشكل رقم (08): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل اخترت هذا التخصص بناءً على قدراتك؟

من خلال الجدول رقم 08 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب اختيارهم لهذا التخصص بناءً على قدراتهم يتبين لنا ما يلي:

- 85 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 85 % أقروا بأن اختيارهم لهذا التخصص بناءً على قدراتهم.
- 15 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 15 % أفروا بأن اختيارهم لهذا التخصص لم يكن بناءً على قدراتهم.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يتوافقون مع قدراتهم وميولاتهم ورغباتهم الدراسية، أما بالنسبة للذين أجابوا بالرفض فذلك راجع لعدم وعي التلاميذ لحجم قدراتهم.

الجدول رقم (09): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك تبذل مجهوداً كافياً للتفوق في تخصصك؟

البدائل				التكرارات	النسب المئوية
نعم				63	% 63
لا		التكرار	النسبة	37	% 37
	لا أبذل مجهودًا	22	% 59		
	أحاول حسب قدرتي	15	% 41		
	المجموع	37	% 100		
المجموع				100	% 100

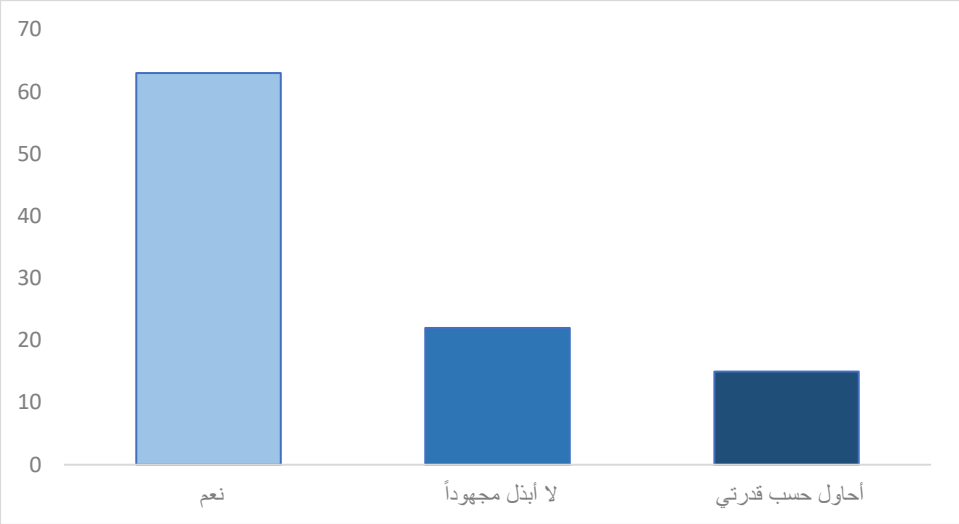

الشكل رقم (09): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك تبذل مجهوداً كافياً للتفوق في تخصصك؟

من خلال قراءتنا للجدول رقم 09 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب طبيعة شعورهم في بذل المجهود الكافي للتفوق في التخصص وتبين لنا ما يلي:

- 63 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 63 % أجابوا بـ "نعم" يبذلون مجهوداً كافياً للتفوق في التخصص الذي يدرسونه.
- 37 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 37 % أجابوا بـ "لا" لا يبذلون مجهوداً كافياً للتفوق في هذا التخصص.
- 22 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 59 % أقروا بأنهم لا يبذلون أي مجهود نحو دراستهم في هذا التخصص.

– 15 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 41 % أقروا بأنهم يحاولون حسب قدرتهم للتفوق في هذا التخصص وبذل المجهود الكافي.

توضح لنا هذه النتائج أن التلاميذ الذين أقروا بـ "نعم" لديهم العزيمة والرغبة الشديدة في التفوق من خلال إصرارهم على الاجتهاد في دراستهم وبذل المجهود الكافي لتحقيق ما يطمحون إليه وهو النجاح بنتائج عالية، حيث ترفع معنوياتهم لمواصلة باقي الفصول الدراسية بحماس وكذلك السنوات التي تليها، أما بالنسبة للتلاميذ الذين أقروا بـ "لا" فهذا ليس راجع لعدم قدرتهم على التفوق بل راجع لعدم اهتمامهم بدراستهم وببذل المجهود الكافي للتفوق بشبب ظروف المنزل أو اللامبالاة بذلك، ومن التلاميذ الذين يحاولون حسب قدراتهم لضمان تحصيل دراسي جيد.

الجدول رقم (10): يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل أنت راضٍ عن استعدادك في بداية دراستك للتخصص؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	76	%76
لا	24	%24
المجموع	100	% 100

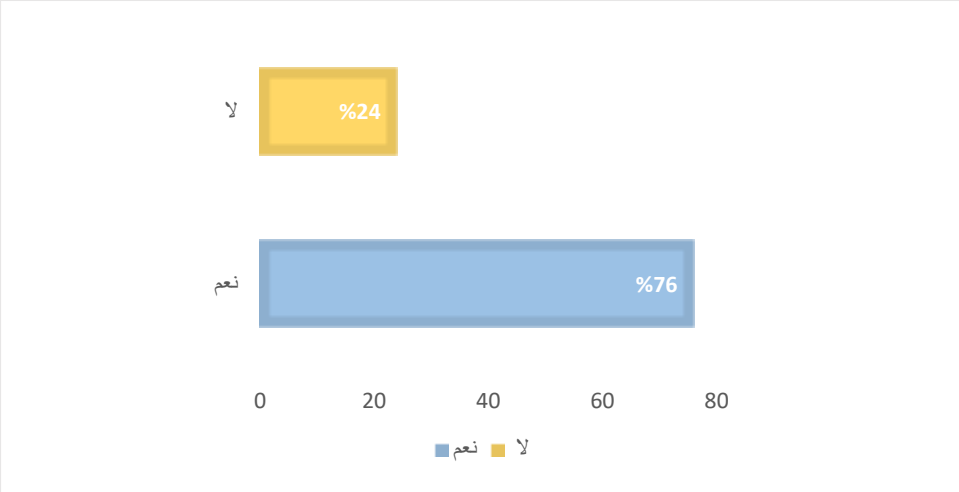

الشكل رقم (10): يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل أنت راضٍ عن استعدادك في بداية دراستك للتخصص؟

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم 10 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب مدى الرضا عن استعدادهم في بداية دراستهم للتخصص يتضح لنا ما يلي:

– 76 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 76 % تمثل نسبة رضا التلاميذ عن استعدادهم في بداية دراستهم للتخصص.

- 24 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 24 % تمثل نسبة عدم رضا التلاميذ عن استعدادهم في بداية دراستهم للتخصص.

من خلال نتائج الجدول الموضح في الأعلى يتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ عبروا عن مدى الرضا لاستعدادهم في بداية دراستهم للتخصص بسبب فضولهم حول المرحلة القادمة من مشوارهم التعليمي خاصة أنه تختلف عن مرحلة التعليم الالزامي، لذلك يكون استعداد التلاميذ بطاقة إيجابية ورغبة لاكتشاف هذه المرحلة والتعرف عن التخصصات التي اختاروها بقناعتهم الشخصية، أما بالنسبة للتلاميذ الذين أبدوا رأيهم بأنهم لم يكونوا جاهزين فذلك عائد لخوفهم وقلقهم وتطلعاتهم للمرحلة الانتقالية التي يمرون بها في مسيرتهم الدراسية مما تجعلهم غير مستعدين لها بشكل جيد.

الجدول رقم (11): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر برغبة في مواصلة الدراسة في هذا التخصص؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	74	% 74
لا	26	% 26
المجموع	100	% 100

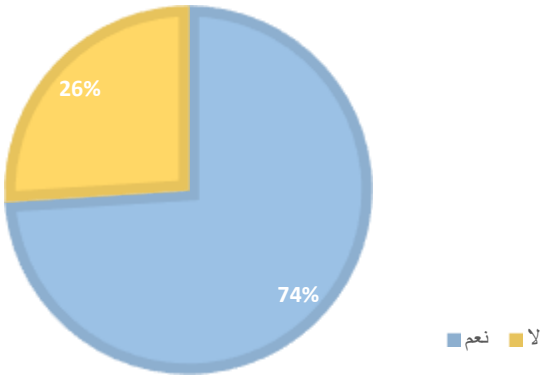

الشكل رقم (11): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر برغبة في مواصلة الدراسة في هذا التخصص؟

يتبين لنا من خلال ما ورد في الجدول رقم 11 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب طبيعة شعورهم حول رغبتهم في مواصلة الدراسة في هذا التخصص، توصلنا إلى ما يلي:

- 74 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 74 % لديهم رغبة في مواصلة الدراسة في هذا التخصص.
- 26 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 26 % ليس لديهم رغبة في مواصلة الدراسة في هذا التخصص.

من خلال النتائج المفسرة يتضح لنا أن نسبة من التلاميذ لي لديهم الرغبة في مواصلة الدراسة في هذا التخصص وهذا راجع إلى العديد من الأسباب منها تدني العلامات في مختلف المواد الدراسية مما تجعل التلاميذ غير قادرين على الاستمرار في هذا التخصص، لهذا يجب أن يكون هناك تنسيق يبين للأساتذة وأولياء التلاميذ والمستشار المدرسي لمعرفة مستوى أبنائهم الدراسي والعمل على تحفيزهم لمواصلة الدراسة برفع رغبتهم وحل المشاكل التي تواجههم بعد الدراسة لها بمختلف جوانبها والحرص على معالجتها ومتابعتهم خلال دراستهم لرفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم واعطائهم الدافع لمواصلة الدراسة دون أي ضغوطات او عراقيل.

الجدول رقم (12): يوضح إجابة المبحوثين عن عبارة هل تتأثر بما يقوله زملاءك من أفكار خاطئة عن التخصص الذي تدرسه؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	20	%20
لا	80	%80
المجموع	100	% 100

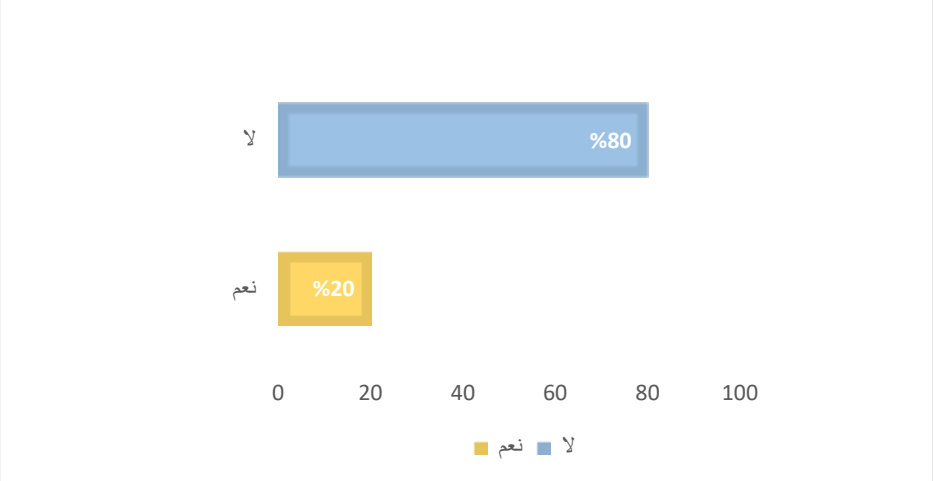

الشكل رقم (12): يوضح إجابة المبحوثين عن عبارة هل تتأثر بما يقوله زملاءك من أفكار خاطئة عن التخصص الذي تدرسه؟

من خلال ما ورد في الجدول رقم 12 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب تأثرهم بما يقوله زملائهم من أفكار خاطئة عن التخصص الذي يدرسونه وتبين لنا ما يلي:

- 80 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 80 % لم يتأثروا بما يقوله زملائهم من أفكار خاطئة عن التخصص الذي يدرسونه.
- 20 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 20 % تأثروا بقول زملائهم من أفكار خاطئة عن التخصص الذي يدرسونه.

الأفكار الخاطئة غالبًا ما ترسخ في العقل بسبب كثرة تداولها بين التلاميذ في الوسط المدرسي فيما بينهم، حيث تجعل البعض من التلاميذ يتراجعون عن رغبتهم في دراسة التخصص الذي يرغبون به بسبب تأثرهم بأقوال زملائهم مثل الإشاعة التي يتداولها كثيراً تلاميذ المرحلة الثانوية والمتمثلة في أن من يختار دراسة التخصص الأدبي يكون ذو مستوى أقل من التلميذ الذي يدرس للتخصص العلمي وهذا ما يدفع الكثير من التلاميذ التهرب من التخصصات الأدبية لتفادي تنمر زملائهم عليهم في الوسط المدرسي.

الجدول رقم (13): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل أنت راضٍ عن سلوكك داخل القسم؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	% 100

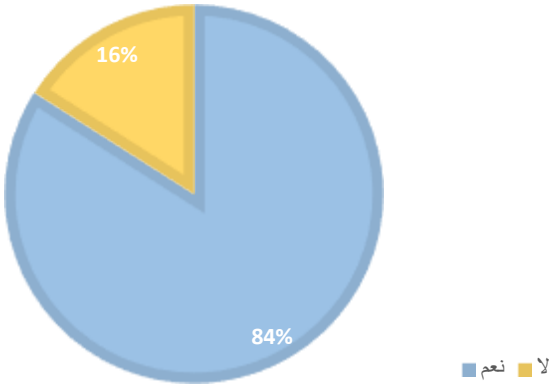

الشكل رقم (13): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل أنت راضٍ عن سلوكك داخل القسم؟

تبين لنا من خلال الجدول رقم 13 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب مدى الرضا عن سلوكهم داخل القسم واتضح لنا ما يلي:

- 84 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 84 % عبروا بـ "نعم" مدى الرضا عن سلوكهم داخل القسم.
- 16 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 16 % عبروا بـ "لا" عدم الرضا عن سلوكهم داخل القسم.

الكثير من التلاميذ يتحلون بالأخلاق الجيدة ويحسنون التصرف داخل القسم وذلك باحترام أساتذتهم وزملائهم وتبادل المعارف دون أي مشاكل تعرقل الدراسة لكن توجد فئة من التلاميذ لا يحسنون التصرف وذلك راجع لسوء تعاملهم مع أساتذتهم وزملائهم بسبب عدم حبهم للدراسة وأنهم مجبورين من طرف أسرهم على مواصلة الدراسة فقط لذلك يتعرض البعض من التلاميذ للطرد بسبب سلوكهم غير اللائق.

الجدول رقم (14): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك غير راضي عن رغبتك بعد اختيارك لهذا التخصص؟

البدائل				التكرارات	النسب المئوية
نعم		التكرار	النسبة	22	%22
	صعوبة التخصص	6	% 27		
	عدم القدرة على استيعاب المواد	16	% 73		
	المجموع	22	% 100		
لا				78	% 78
المجموع				100	% 100

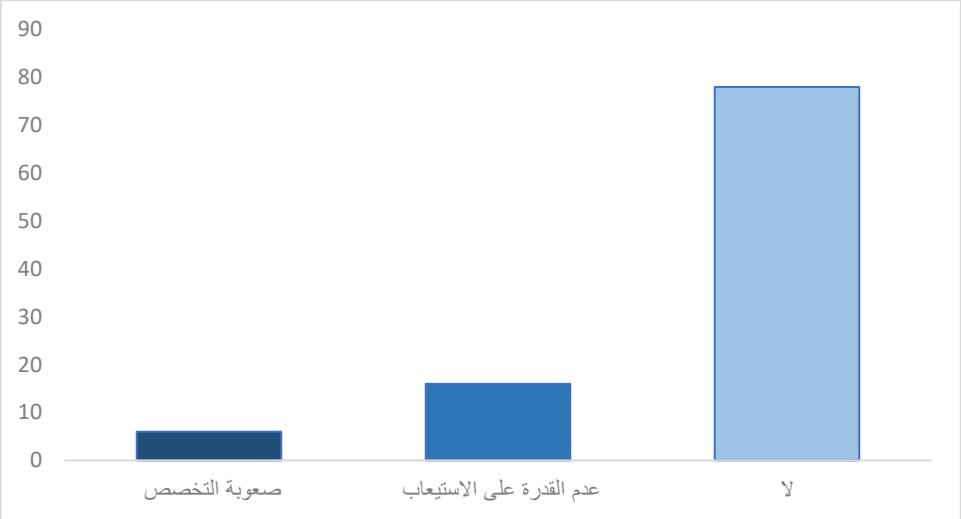

الشكل رقم (14): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك غير راضي عن رغبتك بعد اختيارك لهذا التخصص؟

من خلال الجدول رقم 14 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الشعور عن عدم الرضا عن رغبتهم بعد اختيارهم لهذا التخصص وتبين لنا ما يلي:

- 78 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 78 % أقروا بـ "لا" وأنهم راضين عن رغبتهم بعد اختيارهم لهذا التخصص.
- 22 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 22 % أقروا بـ "نعم" وأنهم غير راضين عن رغبتهم بعد اختيارهم لهذا التخصص.
- 16 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 73 % تمثل نسبة التلاميذ الذين أقروا بأن عدم القدرة على استيعاب المواد جعلهم غير راضين عن رغبتهم بعد اختيارهم لهذا التخصص.
- 6 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 27 % تمصل نسبة التلاميذ الذين بأن صعوبة التخصص جعلتهم غير راضين عن رغبتهم بعد اختيارهم لهذا التخصص.

يحبط البعض من التلاميذ بعد اختيارهم للتخصص الذين يرغبون به بسبب الصعوبات التي يواجهونها منها عدم قدرتهم على استيعاب المواد وبالتالي تدني التحصيل الدراسي مما تدفع التلاميذ إلى فكرة عدم الاستمرارية في دراسة هذا التخصص وهنا يأتي دور مستشار التوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ وتوجيههم على حسب ميولاتهم ومواهبهم وقدراتهم وتنميتها والارتقاء مع الحرص على غرس فكرة التفوق والثقة في النفس لبلوغ النجاح ورضا التلاميذ على أنفسهم واختياراتهم وعدم الانهزام لشعورهم بالفشل في أول محطة من محطات تحقيق أهدافهم لمشوارهم التعليمي.

الجدول رقم (15): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن التخصص الذي اخترته برغبتك سيؤهلك للعمل الذي ترغب به؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	77	% 77
لا	23	%23
المجموع	100	% 100

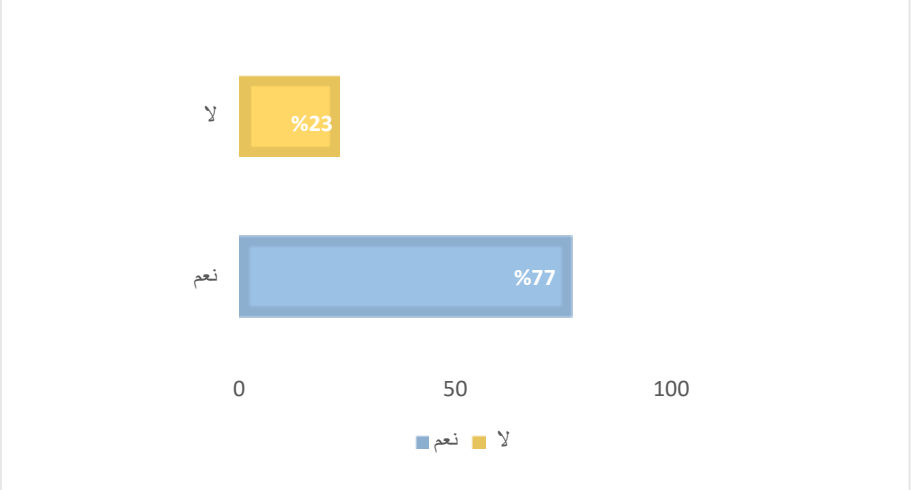

الشكل رقم (15): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن التخصص الذي اخترته برغبتك سيؤهلك للعمل الذي ترغب به؟

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم 15 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب شعور أن التخصص الذي اختاروه برغبتهم سيؤهلهم للعمل الذي يرغبون به.

- 77 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 77% يشعرون أن التخصص الذي اختاروه برغبتهم سيؤهلهم للعمل الذي يرغبون به.
- 23 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 23 % لا يشعرون أن التخصص الذي اختاروه برغبتهم سيؤهلهم للعمل الذي يرغبون به.

يرجع هذا إلى عدم وضع الكثير من التلاميذ خلال اختيارهم للتخصص الذي يرغبون به إلى خطة تتماشى مع ميولاتهم واهتماماتهم خاصة أن طلب العلم يتطلب المثابرة والجهد مع السعي المستمر للوصول إلى الهدف المرسوم لذلك على التلاميذ تحديد رؤيتهم المستقبلية من اختيارهم الصحيح وبالتوجيه السليم من طرف المساعدة التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للتلاميذ.

الجدول رقم (16): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تطمح أو ترغب بدراسة الجامعة مستقبلاً؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	80	%80
لا	20	%20
المجموع	100	% 100

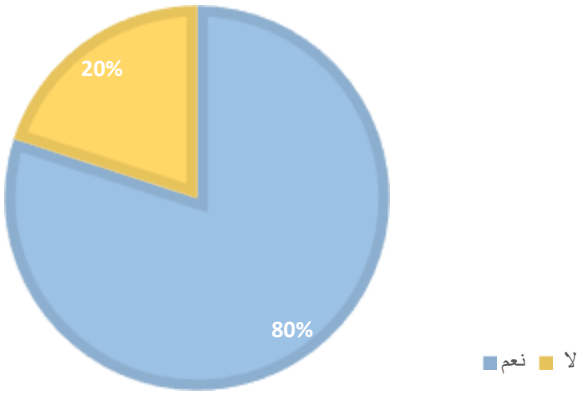

الشكل رقم (16): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل تطمح أو ترغب بدراسة الجامعة مستقبلاً؟

يتضح لنا من خلال الجدول 16 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الطموح والرغبة في دراسة الجامعة مستقبلا وتبين لنا ما يلي:

- 80 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 80% أقروا بأنهم يطمحوا ويرغبوا في دراسة الجامعة مستقبلاً.
- 20 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 20% أقروا بأنهم لا يطمحوا ولا يرغبوا في دراسة الجامعة مستقبلاً.

تفسر هذه النتائج أن أغلب التلاميذ لديهم رغبة المواصلة في دراسة الجامعة مستقبلاً وذلك لتحقيق أهدافهم وكسب المزيد من المعارف والمعلومات التي تتعلق بالتخصص الذي يدرسه في المرحلة الثانوية وإكمال مشوارهم في المرحلة الجامعية ويرجع هذا إلى خلفية التلاميذ السليمة حول طلب العلم وأهميته على حياتهم بكل جوانبها، أما التلاميذ الذين أقروا بعكس ذلك فذلك راجع إلى رغباتهم الشخصية أو قلة إدراكهم ووعيهم حول هذه المرحلة التعليمية ومدى أهميتها في تحديد مصيرهم العلمي والمهني.

الجدول رقم (17): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك في المكان المناسب الذي يتناسب مع طموحك؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	61	%61
لا	39	%39
المجموع	100	% 100

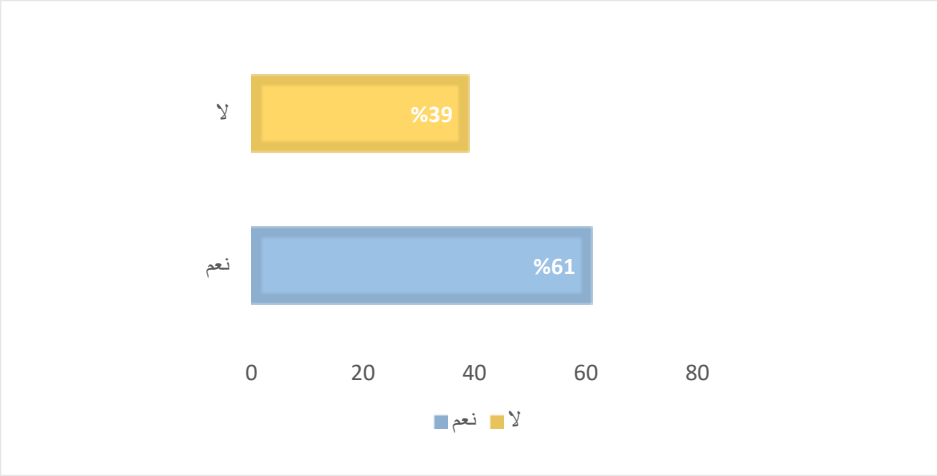

الشكل رقم (17): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أنك في المكان المناسب الذي يتناسب مع طموحك؟

يتبين لنا من خلال الجدول 17 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب شعور أنهم في المكان المناسب الذي يتناسب مع طموحهم ما يلي:

- 61 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 61% أجابوا بـ "نعم" يشعرون بأنهم في المكان المناسب الذي يتناسب مع طموحهم.
- 39 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 39% أجابوا بـ "لا" لا يشعرون بأنهم في المكان المناسب الذي يتناسب مع طموحهم.

سوء تكيف بعض التلاميذ تؤدي بشعورهم أنهم غير متواجدين في المكان المناسب الذي يتناسب مع الذي يطمحون إليه وفق ميولاتهم ومواهبهم، كما يرون أن المكان هذا ما هو إلا مضيعة للوقت فقط دون تحقيق وإنجاز ما يرغبون به عكس التلاميذ الذين يشعرون أنهم بالمكان الذي يتناسب مع أهدافهم والذي يعود عليهم بالنفع والفائدة لهم مستقبلاً.

الجدول رقم (18): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر بالراحة وأنت تدرس في هذا التخصص؟

البدائل				التكرارات	النسب المئوية
نعم				73	% 73
لا		التكرار	النسبة	27	% 27
	بسبب مضايقات في الوسط المدرسي	12	% 44		
	بسبب مضايقات من زملاءك في القسم	8	% 30		
	بسبب مضايقات من أساتذة لك	7	% 26		
	المجموع	27	% 100		
المجموع				100	% 100

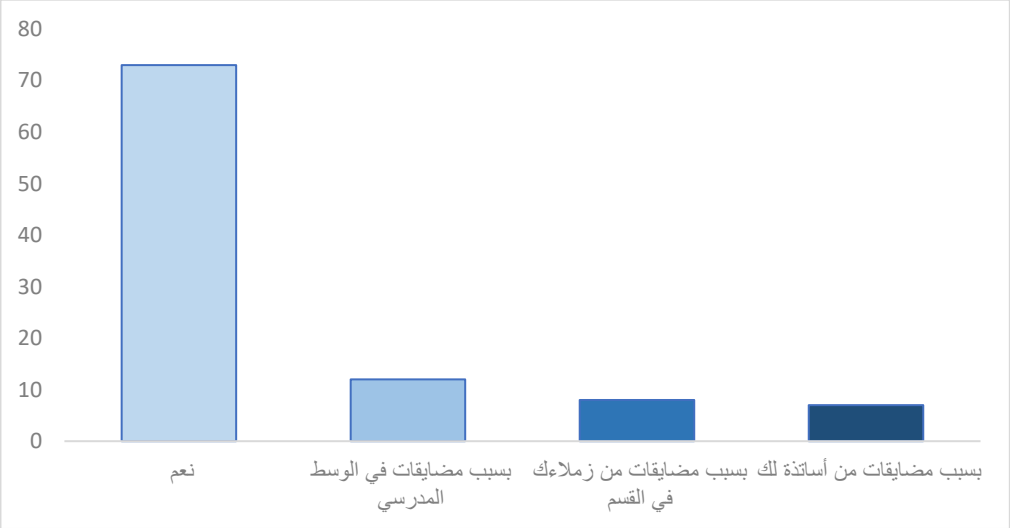

الشكل رقم (18): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر بالراحة وأنت تدرس في هذا التخصص؟

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول 18 المتعلقة بتوزيع المبحوثين حسب طبيعة الشعور بالراحة وهم يدرسون في هذا التخصص.

- 73 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 73% تمثل نسبة المبحوثين الذين يشعرون بالراحة وهم يدرسون في هذا التخصص.
- 27 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 27% تمثل نسبة المبحوثين الذين لا يشعرون بالراحة وهم يدرسون في هذا التخصص.
- 12 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 44% تمثل نسبة المبحوثين الذين لا يشعرون بالراحة وهم يدرسون في هذا التخصص بسبب مضايقات في الوسط المدرسي.

– 8 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 30% تمثل نسبة المبحوثين الذين لا يشعرون بالراحة وهم يدرسون في هذا التخصص بسبب مضايقات من زملائهم في القسم.

– 7 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 26% تمثل نسبة المبحوثين الذين لا يشعرون بالراحة وهم يدرسون في هذا التخصص بسبب مضايقات من أساتذة لهم.

يعود ذلك إلى أن أغلب التلاميذ لا يشعرون بالراحة وهم في الوسط المدرسي بسبب بعض المضايقات التي يتعرضون إليها إن كان من طرف زملائهم وأساتذتهم مثل التنمر، العنف بكل أنواعه، عدم المساواة بين التلاميذ وغيرها من العوامل التي تؤدي بالكثير من التلاميذ إلى زيادة القلق والتوتر والإحباط والقهر النفسي وبالتالي بشعورهم بعدم الراحة يقابله تدني في التحصيل الدراسي أو الانقطاع عن الدراسة، لذا وجب الارتقاء في التعامل فمن التلاميذ أقروا بعكس أنهم يشعرون بالراحة بسبب التعامل اللطيف من زملاءهم وأساتذتهم الذين يحاولون ويجاهدون لتغيير منهم للأفضل.

الجدول رقم (19): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن الأستاذ يقوم بالمساواة بين التلاميذ في القسم؟

البدائل				التكرارات	النسب المئوية
نعم				45	%45
لا		التكرار	النسبة	55	%55
	تحيزه للتلاميذ المتفوقين	34	% 62		
	عدم الاهتمام للتلاميذ غير المتفوقين	21	% 38		
	المجموع	55	% 100		
المجموع				100	% 100

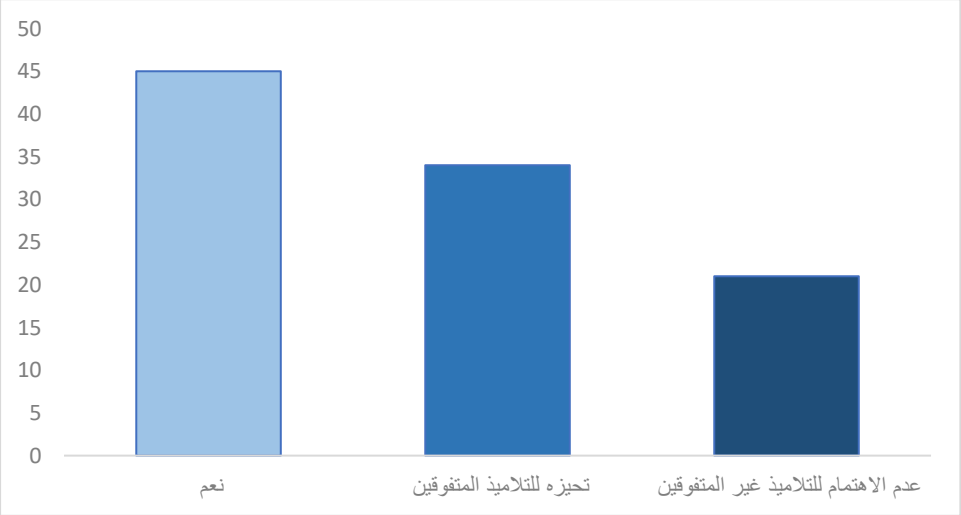

الشكل رقم (19): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن الأستاذ يقوم بالمساواة بين التلاميذ في القسم؟

من خلال ما ورد في الجدول 19 المتعلقة بتوزيع المبحوثين حسب شعورهم أن الأستاذ يقوم بالمساواة بين التلاميذ في القسم.

- 55 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 55% تمثل نسبة المبحوثين الذين يشعرون أن الأستاذ لا يقوم بالمساواة بين التلاميذ في القسم.
- 34 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 62% تمثل نسبة المبحوثين الذين يشعرون أن الأستاذ متحيز للتلاميذ المتفوقين.
- 21 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 38% تمثل نسبة المبحوثين الذين يشعرون أن الأستاذ لا يهتم للتلاميذ غير المتفوقين.
- 45 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم45 % تمثل نسبة المبحوثين الذين يشعرون أن الأستاذ يقوم بالمساواة بين التلاميذ في القسم.

يجب على كل أستاذ أن يراعي الفروقات الفردية لدى التلاميذ وألا يعتمد على المتفوقين منهم حين إلقاء الدرس وشرحه بل عليه الاهتمام إلى التلاميذ الذين يكونوا أقل من المتفوقين في قدرة الاستيعاب والسرعة على الفهم حتى لا يشعروا التلاميذ أنهم غير سواسية في التعامل والفهم.

الجدول رقم (20): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل علاقتك جيدة مع زملاءك في القسم؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	% 100

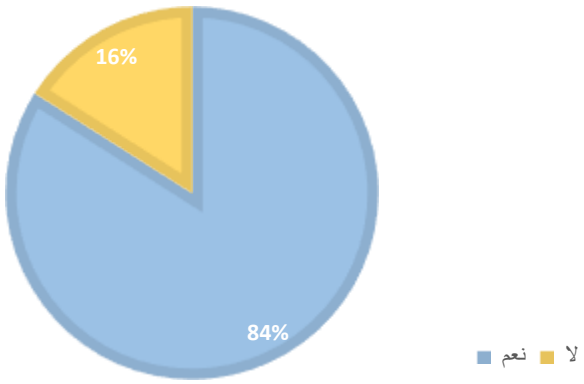

الشكل رقم (20): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل علاقتك جيدة مع زملاءك في القسم؟

من خلال الجدول 20 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب علاقتهم مع زملاءهم في القسم تبين لنا ما يلي:

- 84 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 84% أجابوا بـ "نعم" علاقتهم جيدة مع زملاءهم في القسم.
- 16 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 16% أجابوا بـ "لا" وبأن علاقتهم غير جيدة مع زملاءهم في القسم.

معظم التلاميذ تكون علاقتهم جيدة مع زملاءهم داخل القسم وذلك راجع للوقت الذي يقضونه مع بعضهم في أغلب الأحيان وخلال العام الدراسي ككل فتتشكل علاقة جيدة بينهم كما تستمر حتى إلى سنوات قادمة إلا أن البعض من التلاميذ تكون علاقتهم غير جيدة مع زملاءهم بسبب خلافات بينهم أو بسبب اختلاف قدراتهم وميولاتهم مما قد تجعل العلاقة متوترة أغلب الأحيان بينهم.

الجدول رقم (21): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشارك وتتفاعل مع أساتذتك في القسم؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	62	%62
لا	38	%38
المجموع	100	% 100

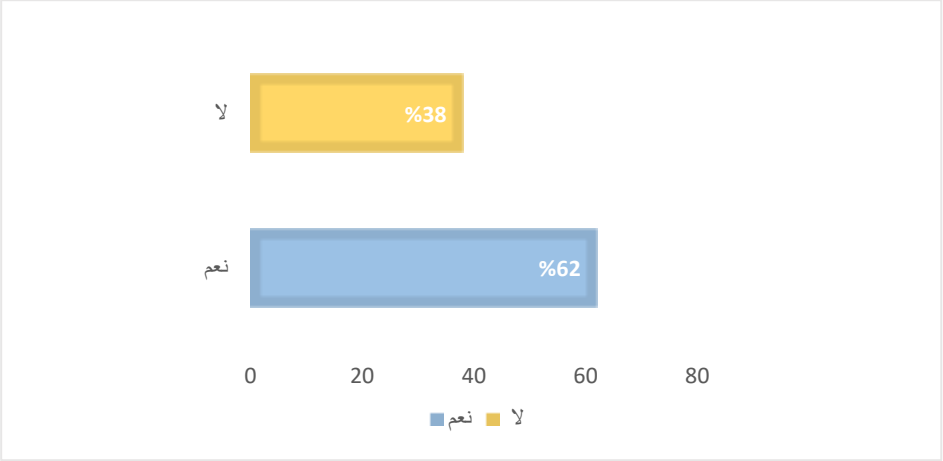

الشكل رقم (21): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشارك وتتفاعل مع أساتذتك في القسم؟

من المعطيات الواردة في الجدول رقم 21 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب مشاركتهم وتفاعلهم مع أساتذتهم في القسم يتضح لنا ما يلي:

- 62 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 62% أقروا بأنهم يشاركون ويتفاعلون مع أساتذتهم في القسم.
- 38 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 38% أقروا بأنهم لا يشاركون ولا يتفاعلون مع أساتذتهم في القسم.

ينعكس ذلك على ثقة التلاميذ بأنفسهم ومدى وعيهم بقدراتهم كما دلّ على العلاقة الودية بينهم وبين أساتذتهم وحبهم للمواد وقدرة الأساتذة على إيصال المعلومة لهم بشكل أوضح وأدق مما تجعل التلاميذ يتفاعلون ويشاركون مما ينعكس على مستواهم العلمي والمعرفي ونتائجهم بشكل إيجابي أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا العكس فذلك راجع لشخصياتهم الخجولة فمنهم من تكون لديهم القدرة على المشاركة والفهم لكن دائمًا ما يكونوا مترددين بسبب خوفهم أن تكون الإجابة خاطئة.

الجدول رقم (22): يوضح إجابة المبحوثين على العبارة هل أنت ملتزم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص الذي تدرسه؟

البدائل				التكرارات	النسب المئوية
نعم				86	%86
لا		التكرار	النسبة	14	%14
	الغياب المتكرر	2	%14		
	الانقطاع عن الدراسة	1	% 7		
	رغبة في العمل	11	%79		
	المجموع	14	% 100		
المجموع				100	% 100

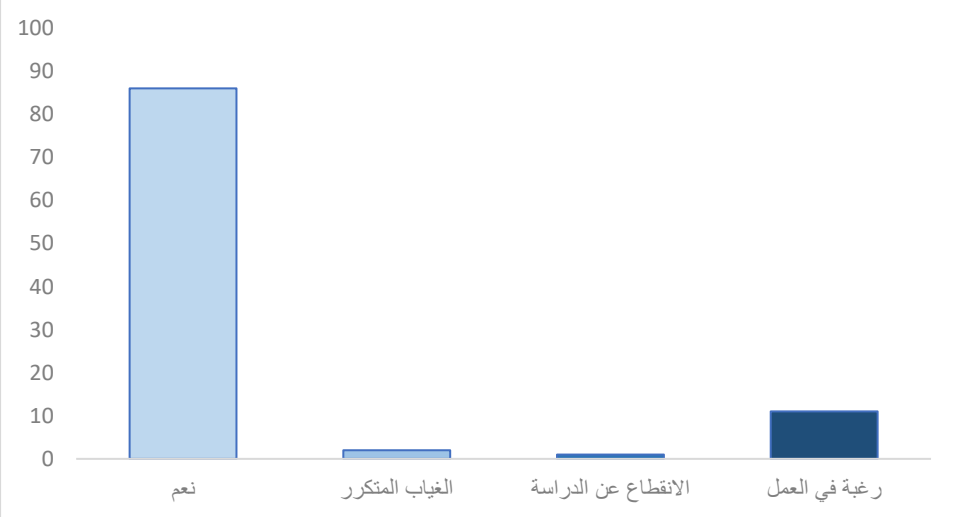

الشكل رقم (22): يوضح إجابة المبحوثين على العبارة هل أنت ملتزم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص الذي تدرسه؟

تبين لنا من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم 22 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب التزامهم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص الذي يدرسونه يتضح لنا ما يلي:

- 86 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 86 % أقروا بأنهم ملتزمو بمزاولة الدراسة في هذا التخصص الذي يدرسونه.

- 14 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 14 % أقروا بأنهم غير ملتزمو بمزاولة الدراسة في هذا التخصص الذي يدرسونه.
- 2 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 14 % أقروا بأنهم غير ملتزمو بمزاولة الدراسة لغيابهم المتكرر.
- 1 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 7 % أقروا بأنهم غير ملتزمو بمزاولة الدراسة لانقطاعهم عن الدراسة.
- 11 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 79 % أقروا بأنهم غير ملتزمو بمزاولة الدراسة لرغبتهم في العمل.

هناك عوامل تعمل على توجيه الفرد نحو الرغبة والإشاعات النفسية ومن بين تلك العوامل الرغبة في تحقيق ما يسعى إليه من خلال فهمه إلى ما يريد أو الطريق الذي يسلك وهذا ما ينطبق على التلاميذ من خلال هذه النتائج المفسرة لذلك فمنهم من يزاولون دراستهم بشكل منتظم ودائم من أجل الوصول إلى غايتهم التي يسعون إليها ومنهم من تكون أهدافهم عكس ذلك فنسبة من التلاميذ يعانون من الرفض المدرسي وهو التغيب المستمر والمتكرر عن المدرسة والقلق الشديد من الذهاب والبقاء فيها وذلك راجع إلى ظروفهم الاجتماعية وعدم رغبتهم في الدراسة وتوجههم نحو ميادين العمل أو نحو الشيء الذي يرتاحون فيه ويتناسب مع ميولاتهم ومواهبهم.

الجدول رقم (23): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة أيهما الأهم جلوسك بمفردك في الطاولة أو مع زميلك؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
وحدي	33	%33
مع زميلي	67	%67
المجموع	100	% 100

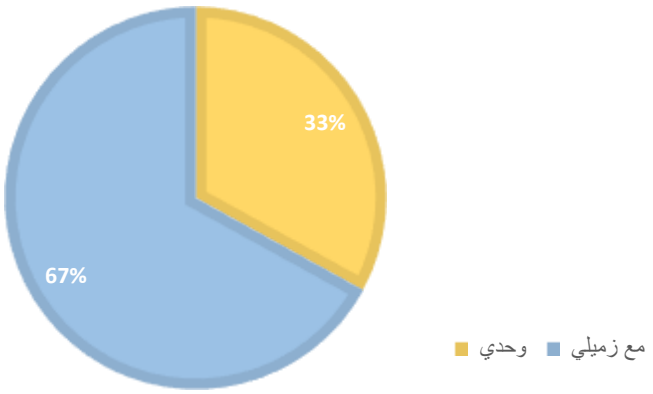

الجدول رقم (23): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة أيهما الأهم جلوسك بمفردك في الطاولة أو مع زميلك؟

يتضح لنا من خلال ما ورد في الجدول رقم 23 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب جلوسهم بمفردهم في الطاولة أو مع زميلهم.

- 67 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 67 % يفضلون الجلوس مع زميلهم في نفس الطاولة.

- 33 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 33 % يفضون الجلوس وحدهم في الطاولة بدون زميلهم.

وهذا راجع إلى شخصية كل تلميذ حول الشيء الذي يشعره أنه لحال أفضل فمن التلاميذ الذين يفضلون الجلوس مع زملائهم في نفس الطاولة ومنهم عكس ذلك حيث يفضلون تجنب الازعاج من طرف زميله الذي يجلس معه في نفس الطاولة بسبب انطوائيته وقلة احتكاكه مع زملاءه في القسم، لكل تلميذ أسلوب وسلوك يختلف عن تلميذ آخر.

الجدول رقم (24): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن التخصص الذي تدرس فيه يساعدك على تحقيق نتائج أفضل؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	% 100

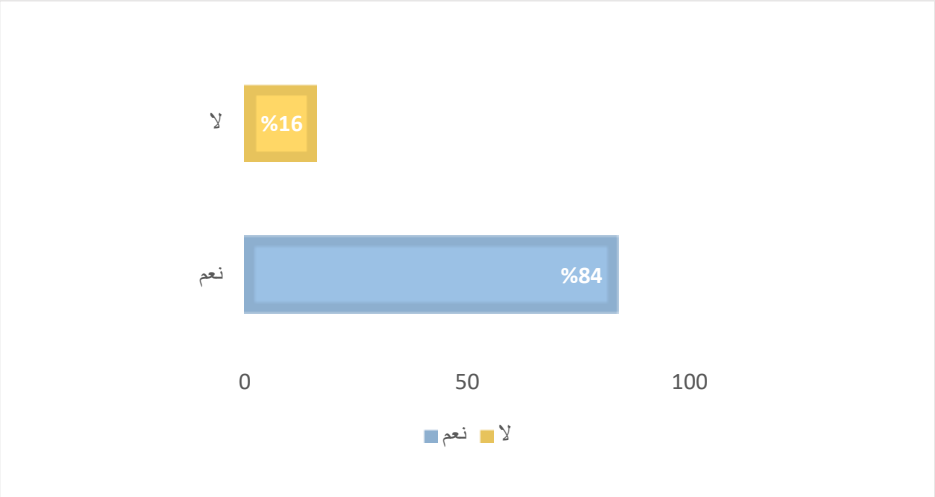

الشكل رقم (24): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تشعر أن التخصص الذي تدرس فيه يساعدك على تحقيق نتائج أفضل؟

من خلال الجدول رقم 24 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب شعورهم أن التخصص الذي يدرسونه يساعدهم على تحقيق نتائج أفضل.

- 84 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 84 % أجابوا بـ "نعم" أن التخصص الذي يدرسونه يساعدهم على تحقيق نتائج أفضل.
- 16 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 16 % أجابوا بـ "لا" وأن التخصص الذي يدرسونه لا يساعدهم على تحقيق نتائج أفضل.

يعود ذلك لالتزام التلاميذ بمراجعة دروسهم والتحضير الجيد وقت الامتحانات والتدرب على عدم الخوف والارتباك والقلق أثناء الامتحان والتركيز الجيد عند قراءة الأسئلة، أيضا التحضير يكون من بداية السنة الدراسية ليستطيع كل تلميذ تحقيق نتائج جيدة وعالية ومرضية بالنسبة إليه خاصة إذا كان اختياره لتخصصه عن قناعة منه، أما التلاميذ الذين أجابوا بعكس ذلك فالأمر راجع لعدم رغبتهم في التخصص الذي يدرسونه أو للصعوبة التي يواجهونها في استيعاب المواد وعدم تحضيرهم الجيد للامتحانات مما تقل فرصتهم على تحقيق نتائج جيدة والانتقال للسنة المقبلة من مشوارهم الدراسي خلال المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (25): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل يقوم مستشار التوجيه بزيارتكم في القسم؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	68	%68
لا	32	%32
المجموع	100	% 100

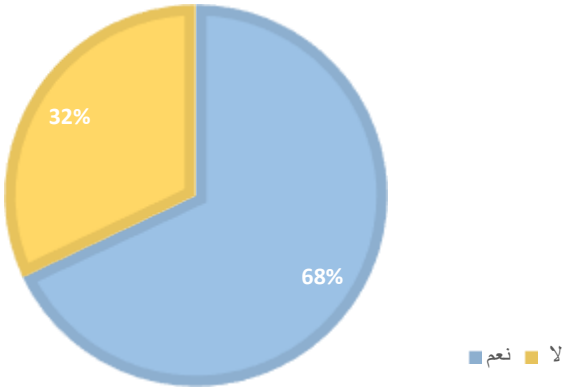

الشكل رقم (25): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل يقوم مستشار التوجيه بزيارتكم في القسم؟

من خلال معطيات الجدول رقم 25 المتعلق بتوزيع المبحوثين حول زيارة مستشار التوجيه للتلاميذ في القسم.

- 68 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 68 % أقروا بأن مستشار التوجيه يقوم بزيارتهم للقسم.
- 32 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 32 % أقروا بأن مستشار التوجيه لا يقوم بزيارتهم للقسم.

لمستشار التوجيه دور فعال في توجيه وتقديم المساعدة للتلاميذ من خلال توضيح لهم الكثير من الجوانب غير الواضحة التي تخص مستقبلهم من خلال الزيارات التي يقوم بها المستشار للقسم حيث يستطيع من خلالها محاورة التلاميذ حول ما يريدون معرفته وتكون مهمته تحديد وتوجيه التلاميذ إلى ما يرغبون إليه وتطوير مهاراتهم

الدراسية والحرص على تزويدهم على معلومات ذات صلة بدراستهم وإرشادهم إلى طرق مبسطة وسهلة للتحصيل على علامات جيدة وتحقيق نتائج مرتفعة.

الجدول رقم (26): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل لمستشار التوجيه دور في مساعدتكم على تحقيق نتائج أفضل؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	48	%48
لا	52	%52
المجموع	100	% 100

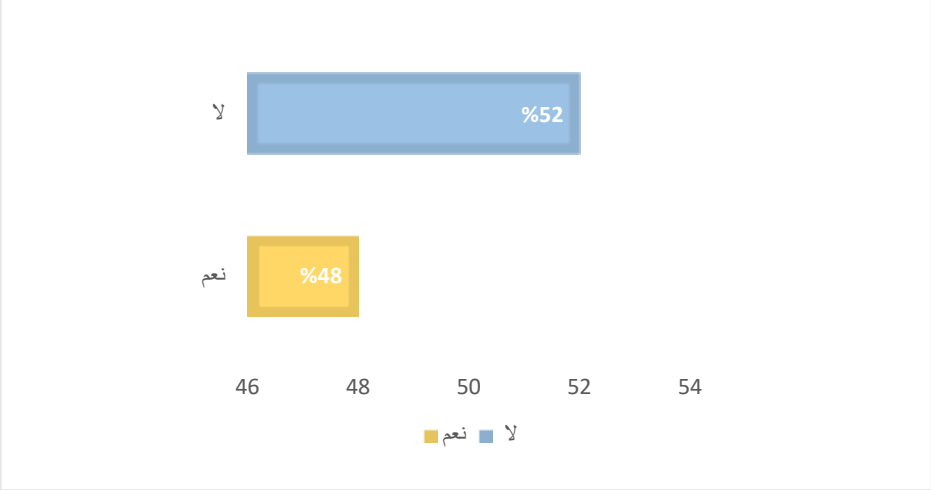

الشكل رقم (26): يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل لمستشار التوجيه دور في مساعدتكم على تحقيق نتائج أفضل؟

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 26 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب دور مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على تحقيق نتائج أفضل تبين لنا ما يلي:

- 52 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 52 % أجابوا بـ "لا" أن مستشار التوجيه ليس له دور في المساعدة على تحقيق نتائج أفضل.
- 48 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 48 % أجابوا بـ "نعم" لمستشار التوجيه دور في المساعدة على تحقيق نتائج أفضل.

يساهم مستشار التوجيه المدرسي على تحقيق نتائج أفضل وذلك من خلال المساعدة التي يقدمها للجميع التلاميذ وتلبية احتياجاتهم مع توجيههم بطريقة سليمة وتحسين مستواهم من خلال المتابعة المستمرة لكل تلميذ بشكل فردي والحرص على تعزيز وبث الثقة في نفوسهم وتحفيزهم حتى تنعكس إيجابيا على رغبتهم وعلى نتائجهم الدراسية.

الجدول رقم (27): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل لمستشار التوجيه دور في مساعدتكم على التأقلم وحل مشاكلكم المدرسية؟

البدائل				التكرارات	النسب المئوية
نعم				46	% 46
لا		التكرار	النسبة	54	% 54
	عدم التواصل معه	26	%48		
	قلة زياراته للقسم	28	%52		
	المجموع	54	% 100		
المجموع				100	% 100

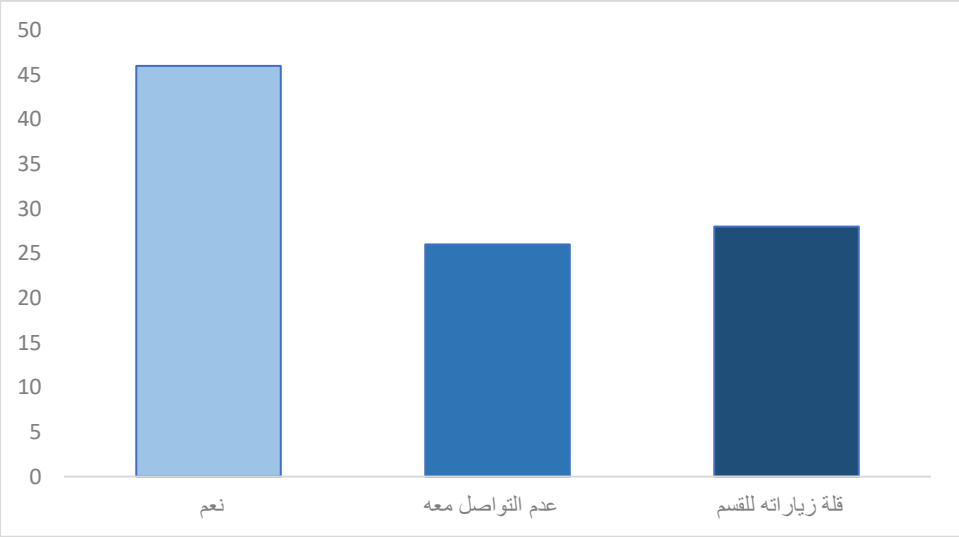

الشكل رقم (27): يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة هل لمستشار التوجيه دور في مساعدتكم على التأقلم وحل مشاكلكم المدرسية؟

من خلال الجدول رقم 27 المتعلق بتوزيع المبحوثين حول دور مستشار التوجيه في المساعدة على التأقلم وحل المشاكل المدرسية تبين لنا ما يلي:

- 54 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 54 % تمثل نسبة المبحوثين الذين أقروا بأن ليس لمستشار التوجيه دور في مساعدتهم على التأقلم وحل مشاكلهم المدرسية.
- 46 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 46 % تمثل نسبة المبحوثين الذين أقروا بأن لمستشار التوجيه دور في مساعدتهم على التأقلم وحل مشاكلهم المدرسية.
- 28 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 52 % تمثل نسبة المبحوثين الذين أقروا بسبب قلة زياراته للقسم.
- 26 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبتهم 48 % تمثل نسبة المبحوثين الذين أقروا بسبب عدم التواصل معه.

من خلال النتائج المفسرة يسعى مستشار التوجيه لمساعدة التلاميذ على التأقلم من خلال التعرف على الأسباب التي تسبب له الإزعاج والاضطراب وتشعره بعدم الراحة والإحساس بالأمان مع الحرص على التقرب من

التلميذ ومحاولة مشاركته همومه والتعامل معه بكل عناية وعمل على تشخيص المشاكل التي يعاني منها وتقديم الدعم الكافي له والتواصل مع أسرته لتكون المساعدة في المرحلة التشخيصية والعلاجية للتلميذ مع التفاني والاجتهاد التي تتطلب من مستشار التوجيه المدرسي في الحرص على مساعدة التلاميذ بكل الطرق دون نواقص إدارية وعملية منه لأنه يعتبر مسؤول ودوره فعال في المؤسسة التربوية.

ثانياً: المناقشة

لقد استخلصنا في دراستنا عدة نتائج حسب المحاور وفرضيات الدراسة وهي كالآتي:

1-1- في إطار الفرضية الجزئية الأولى:

للتوجيه المدرسي أثر على رغبة التلميذ ورضاه المدرسي من خلال نتائج المحصلة في المحور الثاني والذي يحاول التحقق من هدف الفرضية نستنتج أن هذا المحور والذي يحاول التحقق من صدق الفرضية نستنتج أن:

- 88 % اختاروا التخصص الذي يرغبون به دون تدخل من طرف الأسر وهذا راجع إلى ثقتهم باختيار أبناءهم ومنحهم الحرية في ذلك دون الضغط عليهم لأنهم على وعي بميولاتهم واهتماماتهم والتي عليها وقع اختيارهم في بطاقة الرغبات، كما أن نسبة كبيرة من عينة البحث المتمثلة في 85 % وقع اختيارهم للتخصص بكل رغبة منهم ورضا عنه وتميزهم إن كان في مادة معينة وعليها قرر ماذا يريد أن يتوجه بما نسبتهم 73 % وهذا ما يثبت صحة الفرضية بأن للتوجيه المدرسي أثر على رغبة التلميذ ورضاه المدرسي بالإضافة إلى أن النتائج الواردة في الجداول اللاحقة تبين مدى المجهود الذي يبذلونه للتفوق ومدى استعداداهم لدراسة هذا التخصص والمواصلة فيه بنسبة 74 %، كما أقروا أفراد العينة أنهم لا يتأثروا بالأقوال المتداولة عن التخصص بما نسبتهم 80 % وهذا راجع لرغبتهم وثقتهم فيما يميلون له إلى توجههم السليم، وهذا ما ينعكس على سلوكهم داخل القسم وعن مدى رضاهم عن رغبتهم وهذا ما أجابوا به أفراد العينة بما نسبتهم 78 %، كما أن من خلال اختياراتهم حددوا رؤيتهم المستقبلية حيث أقروا أفراد العينة بما نسبتهم 77 % أن التخصص الذي توجه إليه سيؤهلهم للعمل الذي يطمحوا إليه مستقبلاً من خلال الدراسات العليا التي يطمحون ويرغبون في إكمال مشوارهم التعليمي والمهني من خلالها وهذا ما أقروا به بما نسبتهم 80 %، من خلال ما توصلنا إليه يتبين لنا صدق وتحقق الفرضية الجزئية الأولى بأن للتوجيه المدرسي أثر على رغبة التلميذ ورضاه المدرسي.

1-2- في إطار الفرضية الجزئية الثانية:

للتوجيه المدرسي أثر على قدرة التلميذ في الوسط المدرسي من خلال النتائج التي توصلنا إليها في هذا المحور والذي يحاول التحقق من صدق الفرضية حيث من خلالها تبين لنا ما يلي:

- أن 08 % من أفراد عينة البحث يتواجدون في المكان الذي ستناسب مع طموحهم وهو طلب العلم واكتساب المعرفة فمن خلال هذا الشعور يرتاح التلاميذ عند دراستهم للتخصص الذي يرغبون به وهذا ما أقروا به أفراد العينة بما نسبتهم 73 % وهذا راجع إلى التأقلم الذي يشعرون به مع الوقت من خلال التفاعل مع البيئة المدرسية والعلاقات التي تتكون بين التلاميذ وأساتذتهم والتي يكون أساسها تبادل المعارف والحرص على المساواة بين التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية وبناء علاقة جيدة مع الزملاء في القسم وهذا ما أقروا به أفراد العينة بما نسبتهم 84 % مع الحرص على المشاركة الفاعلة داخل القسم مما يكسب التلاميذ الجو الملائم والذي يشعرهم بالتكيف والاعتياد على هذه البيئة التعليمية ومما ينعكس بشكل إيجابي على نتائجهم وزيادة تعلقهم بالمواد الدراسية وزيادة الدافعية لديهم وهذا ما أجابوا به بما نسبتهم 62 % مع الالتزام والسعي الدائم لبلوغ الهدف المرسوم لذلك وذلك بمعرفة كل تلميذ ما هو الشيء الذي سيشعره بأنه بحال أفضل مثل الجلوس مع زميله في الطاولة حيث يفضلون ذلك بما نسبتهم 67 % وهذا يعود إلى احتكاكاهم بالزملاء في المحيط الدراسي، وكل هذه العوامل تساعد على تحقيق نتائج أفضل حيث أقروا المبحوثين بما نسبتهم 84 % أن من خلال دراستهم للتخصص وبتوجيهات مستشار التوجيه من خلال زيارته للقسم ومحاورتهم حول النواقص التي يعانون منها وتلبية احتياجاتهم تساعدهم على تحقيق نتائج جيدة بنسبة 48 % من خلال التقرب إلى التلاميذ مساعدتهم على حل مشاكلهم سواءً كانت متعلقة بحالتهم النفسية أو بالنسبة للعوامل التي تخص التلاميذ في وسطهم المدرسي والمتمثلة في القلق والتوتر خلال فترة الامتحانات أو عدم قدرتهم على الحفظ والاستيعاب حيث يسعى مستشار التوجيه وكل الطاقم الإداري على مساعدة التلاميذ.

1-3- في إطار الفرضية العامة:

بناء على تحقيق الفرضية الأولى والتي مفادها للتوجيه المدرسي أثر على رغبة التلميذ ورضاه المدرسي وتحقيق الفرضية الثانية والتي مفادها للتوجيه المدرسي أثر على قدرة تكيف التلميذ في الوسط المدرسي.

ومنه يمكن القول بأن التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم الدراسية من خلال تأثيره الإيجابي على المسار الدراسي للتلاميذ وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج التالية:

- بعدما أتممنا دراسة موضوعنا ومعالجة أهم جوانبه توصلنا إلى استنتاجات عامة حول الدراسة.
- حيث كشفت لنا نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن للتوجيه المدرسي أثر على رغبة التلميذ ورضاه المدرسي وذلك من خلال توجه التلاميذ نحو ما يميلون إليه وضمن رغبتهم الشخصية ورضاهم مما تساهم بشكل إيجابي على نتائج التلاميذ الدراسية، كما أثبتت الفرضية الثانية النتائج التي توصلت إليها وكانت نتائج إيجابية من خلال ما ثبت أن للتوجيه المدرسي أثر على قدرة تكيف التلميذ في الوسط المدرسي حيث بينت علاقة التوجيه المدرسي بتكيف التلميذ بالبيئة التعليمية وعليه فقد أكدت نتائج الدراسة أن تأقلم التلميذ راجع إلى التوجيه الذي توجه إليه بطريقة سليمة ومدى الشعور بالراحة من خلال دراسة التخصص الذي يرغب دون عراقيل وصعوبات تواجهه مع الالتزام والمواظبة على الدراسة لتحقيق النجاح وتحصيل دراسي جيد وذلك من خلال دافعيته وعزيمته نحو ما يريد ومن خلال المساعدة التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي مع السعي المستمر من طرف التلميذ والإصرار على الوصول إلى الهدف الذي يطمح إليه، فمن خلال نتائج هذه الدراسة يتضح لنا أن تلاميذ سنة أولى ثانوي ليدهم القدرات الكافية التي تساعدهم على تحقيق نتائج أفضل وذلك من خلال التكيف والتأقلم مع وسطهم المدرسي بكل إيجابية وهذا الشيء يعتبر حافز كبير لاستمرارية ومواصلة الدراسة مستقبلاً دون أي عوائق وعراقيل.
- ومن خلال ما بينته هذه النتائج يمكن القول أن التوجيه المدرسي يعتبر عملية مساعدة للتلاميذ من خلال الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والمتمثلة في اختيار التخصصات الدراسية التي تتناسب مع قدراتهم، والحرص على توفير الدعم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي مع تلبية متطلبات التلاميذ حسب ميولاتهم ومواهبهم واتجاهاتهم الشخصية والتي يرغبون بها ومن خلالها يقدرون على التكيف لأن التوجيه هدفه الأساسي مساعدة التلاميذ على فهم ذواتهم وتحفيزهم وإعطائهم الدافع لاتخاذ القرارات التي تتناسب مع احتياجاتهم وتقديم الحلول لمشاكلهم لضمان لهم نتائج أفضل.

– إذاً فإن هذه النتائج تؤكد أن التوجيه المدرسي يؤثر على التحصيل الدراسي عند تلاميذ سنة أولى ثانوي وهو ما يؤكد صحة الفرضية العامة.

ثالثاً: التوصيات والاقتراحات

من خلال النتائج التي أبرزتها الدراسة حول أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ، رأينا أن نتقدم بجملة من التوصيات والاقتراحات نوردها كما يلي:

– تعميم عملية التوجيه على جميع المراحل الدراسية وعدم قصرها على المرحلة الثانوية فقط، لما لها من دور في بناء شخصية التلميذ مبكراً.

– توجيه التلاميذ نحو التخصصات التي تتوافق مع ميولاتهم وقدراتهم باستخدام أدوات علمية مثل الاختبارات النفسية والاستبيانات التربوية.

– تشكيل لجنة خاصة بالتوجيه المدرسي على مستوى كل مؤسسة تعليمية تتولى مهام التخطيط والإشراف والمتابعة وتضم مختصين في التوجيه التربوي والنفسي.

– وضع سجل خاص بكل تلميذ يحتوي على كافة المعلومات التربوية والسلوكية والتعليمية لتسيير عملية التوجيه بشكل أسهل ووفقاً إلى البيانات الدقيقة في سجل مع التقارير الدورية من خلال المتابعة المستمرة لحالة كل تلميذ وليس فقط متابعة نتائجه التحصيلية.

– تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية موجهة لأولياء التلاميذ لتعريفهم بأهمية التوجيه المدرسي والتربوي.

– إنشاء فضاء إلكتروني للتواصل الدائم بين الأسرة والمؤسسة التعليمية لمتابعة الأداء الدراسي لأبنائهم بشكل مستمر.

– ألا تقتصر عملية التوجيه على جانب واحد فقط بل يجب أن تراعي جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية لكل تلميذ.

– يجب أن يكون تعاون بين الأساتذة والإدارة المدرسية والأسرة في تقديم الدعم الكافي للتلاميذ وتشجيعهم وتعزيز المهارات لديهم.

خلاصة الفصل الثاني:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات الميدانية الأساسية التي تم اعتمادها للتحقق من مدى الإجابة على تساؤلات الدراسة حيث تم توضيح مجتمع وعينة الدراسة وكذا تحديد متغيرات الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وتمثلت في الملاحظة والاستبيان، وقد تم الاعتماد على برنامج SPSS في تحليل نتائج واستخراج المؤشرات الإحصائية المناسبة، وفي نهاية الفصل تم عرض النتائج الأولية ومقارنتها ببعض الدراسات السابقة.

خـــــــــــاتمة

في الختام يمكننا القول أن التوجيه المدرسي عملية هدفها تلبية حاجيات التلاميذ وفقاً لقدراتهم وميولاتهم ومواهبهم، لأنهم يشكلون محور العملية التعليمية وأساسها، كما يهدف التوجيه من خلال برامجه على زرع الثقة والتعزيز والتشجيع في نفوس التلاميذ وتوجيههم حسب رغباتهم مع الحرص على مساعدتهم في التكيف في الوسط المدرسي وذلك من خلال الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي مع كل الطاقم الإداري، حيث يسعى إلى تقديم التوجيه السليم للتلاميذ والقدرة على حل مشاكلهم الدراسية للحصول على نتائج تحصيلية جيدة تحقق الرضا لكل تلميذ مع الاستعداد والتدريب لبلوغ الطموح، فالتوجيه يجعل كل تلميذ قادر على اتخاذ القرار المناسب له بمساعدة أسرته كما يستطيع فهم ذاته وقدراته المختلفة والشيء الذي ينبغي أن يتوجه إليه.

وبناءً على ما توصلنا إليه في دراستنا فقد توضح لنا أن كلما كان التوجيه سليم للتلاميذ كان مردودهم الدراسي والتحصيلي جيد وعالي بسبب رضاهم عن رغباتهم واختياراتهم للتخصصات التي يدرسونها مما ينعكس على شخصياتهم وقدرتهم على التأقلم في محيطهم الدراسي بكل إيجابية ودافعية لمواصلة دراستهم مستقبلاً.

قائمة المصادر والمراجع

- **الكتب:**

1– حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا، **التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**، 2011م.

2– دحون عومري، **دليل طالب التربية البدنية والرياضية في الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS**، مخبر تقويم برامج النشاطات الرياضية، ط1، 2023.

3– ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2000.

4– رشيد أورلسان، **التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم**، قصر الكتاب، 2000.

5– رقيق ميلود، **التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، دار آدم مرام، ط2، 2020.

6– سالم عبد الله سعيد الفاخري، **التحصيل الدراسي**، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018.

7– علي معمر عبد المؤمن، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب**، دار الكتب الوطنية، ط1، 2008.

8– فوزي أحمد بن دريدي، **العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007.

9– كمال دشلي، **منهجية البحث العلمي**، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.

10– محمد الأزهر بالقاسمي، **التوجيه والإرشاد المدرسي**، دار الباحث، ط1، 2019.

11– محمد سرحان على المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط3، 2019.

12– ميلود رقيق، **تطور التعليم الثانوي وآفاقه في الجزائر**، دار الكتاب العربي، ط1، 2009.

- **الرسائل الأكاديمية:**

13– براهمية مونية، **تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة الأخوة منتور، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، 2006/2005.

14– بروكي توفيق، سياطة جمعة، **نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة أحمد دراية، أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2018/2017م.

15– بضليس زينب، بوقادي حياة، **المقرر الدراسي وتأثيره على المستوى التعليمي للتلميذ في حال جائحة كوفيد 19**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2021/2020م.

16– بومنجل هاجر، جعكور ليلى، دقيش مريم، حجاز سارة، **مشكلات التحصيل لدى المراهقين في الطور الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي. تاسوست. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020/2019.

17– سابو مبارك، **التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الدراسي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة أحمد دراية، أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2021/2020م.

18– سعيد ابن لامية، **دور الارشاد والتوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية لتلاميذ البكالوريا نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2024/2023م.

19– قارب محمد، عشار خالد، **التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة ابن خلدون، تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023/2022.

- **المجلات:**

20– خماد محمد، **تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثامن، 2014.

21– نوار بورزق، **دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي**، مجلة الرسالة، المجلد الثاني، العدد السابع، 2018.

الملاحـــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

شعبة: علم الاجتماع

المستوى: ثانية ماستر

استمارة استبيان بعنوان:

أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ

دراسة ميدانية ثانويات الوادي أنموذجاً

من إعداد الطالبتين:

- دبار فريال
- قابوسه حسناء

تحت إشراف:

د. عزوز عياش مرابط

ملاحظة: نحيطكم علمًا أن هذه المعلومات سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة

الموسم الجامعي: 2025/2024م

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
2. السن: **سنة.
3. الشعبة:
   - جذع مشترك علوم ☐
   - جذع مشترك آداب ☐
4. الإعادة: معيد ☐ غير معيد ☐

المحور الثاني: رغبة التلميذ ورضاه المدرسي

5. هل اخترت هذا التخصص رغبة منك في دراسته؟ نعم ☐ لا ☐
6. في حال إجابتك بـ "لا":
   - رغبة والديك ☐
   - رغبة زملائك ☐
   - رغبة أستاذك ☐
7. هل اختيارك لهذا التخصص بناءً على رغبتك في بطاقة الرغبات؟ نعم ☐ لا ☐
8. هل كان اختيارك لهذا التخصص بسبب تميزك في مادة معينة؟ نعم ☐ لا ☐
9. هل اخترت هذا التخصص بناءً على قدراتك؟ نعم ☐ لا ☐
10. هل تشعر أنك تبذل مجهوداً كافياً للتفوق في تخصصك؟ نعم ☐ لا ☐
11. في حال اجابتك بـ "لا":
    - لا أبذل مجهودًا ☐
    - أحاول حسب قدرتي ☐
12. هل أنت راضٍ عن استعدادك في بداية دراستك للتخصص؟ نعم ☐ لا ☐
13. هل تشعر برغبة في مواصلة الدراسة في هذا التخصص؟ نعم ☐ لا ☐
14. هل تتأثر بما يقوله زملاءك من أفكار خاطئة عن التخصص الذي تدرسه؟ نعم ☐ لا ☐
15. هل أنت راضٍ عن سلوكك داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐
16. هل تشعر أنك غير راضي عن رغبتك بعد اختيارك لهذا التخصص؟ نعم ☐ لا ☐
17. في حال اجابتك بـ "نعم":
    - صعوبة التخصص ☐
    - عدم القدرة على استيعاب المواد ☐
18. هل تشعر أن التخصص الذي اخترته برغبتك سيؤهلك للعمل الذي ترغب به؟ نعم ☐ لا ☐
19. هل تطمح أو ترغب بدراسة الجامعة مستقبلاً؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: قدرة التلميذ على التكيف في الوسط المدرسي

20. هل تشعر أنك في المكان المناسب الذي يتناسب مع طموحك؟ نعم ☐ لا ☐

21. هل تشعر بالراحة وأنت تدرس في هذا التخصص؟ نعم ☐ لا ☐

22. في حال اجابتك بـ "لا":

بسبب مضايقات في الوسط المدرسي ☐

بسبب مضايقات من زملاءك في القسم ☐

بسبب مضايقات من أساتذة لك ☐

23. هل تشعر أن الأستاذ يقوم بالمساواة بين التلاميذ في القسم؟ نعم ☐ لا ☐

24. في حال اجابتك بـ "لا":

تحيزه للتلاميذ المتفوقين ☐

عدم الاهتمام للتلاميذ غير المتفوقين ☐

25. هل علاقتك جيدة مع زملاءك في القسم؟ نعم ☐ لا ☐

26. هل تشارك وتتفاعل مع أساتذتك في القسم؟ نعم ☐ لا ☐

27. هل أنت ملتزم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص الذي تدرسه؟ نعم ☐ لا ☐

28. في حال اجابتك بـ "لا":

الغياب المتكرر ☐

الانقطاع عن الدراسة ☐

رغبة في العمل ☐

29. أيهما الأهم جلوسك بمفردك في الطاولة أو مع زميلك؟ وحدي ☐ مع زميلي ☐

30. هل تشعر أن التخصص الذي تدرس فيه يساعدك على تحقيق نتائج أفضل؟ نعم ☐ لا ☐

31. هل يقوم مستشار التوجيه بزيارتكم في القسم؟ نعم ☐ لا ☐

32. هل لمستشار التوجيه دور في مساعدتكم على تحقيق نتائج أفضل؟ نعم ☐ لا ☐

33. هل لمستشار التوجيه دور في مساعدتكم على التأقلم وحل مشاكلكم المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

34. في حال اجابتك بـ "لا":

عدم التواصل معه ☐

قلة زياراته للقسم ☐

وفقكم الله دائمًا